

التوزيع: عام  
27 مايو/أيار 2016

الأصل:  
العربية/الصينية/الإنجليزية/الفرنسية/الروسية/  
إسبانية

## مجلس إدارة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الدورة السنوية لعام 2016  
27 و28 يونيو/حزيران 2016  
البند 2 من جدول الأعمال المؤقت  
التقرير السنوي للمدير التنفيذي

### تقرير وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشأن التقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية 2014-2017، بما في ذلك استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

#### ملخص

طبقاً لقرار المجلس التنفيذي رقم 5/2013، يجمع هذا التقرير بين استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2014-2017، والتقرير السنوي للمدير التنفيذي/الأمين العام المساعد لعام 2015، ويقمّ تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم 226/67 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

يقدم هذا التقرير نظرة عامة على التقدم المحرز حتى هذا التاريخ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، والتحديات والدروس المستفادة. وهي تدرس كيف تؤثر التغيرات في البيئة الخارجية، بالإضافة إلى نتائج استعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً، واعتماد جدول أعمال عام 2030 وغيرهما من المعالم الرئيسية على هيئة الأمم المتحدة للمرأة وعلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وقد أُجري هذا الاستعراض من خلال تحليل معمق للنتائج، وتشكيل التقييمات والتقدير المستقلة والمشاورات مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين. وقد تمّ تنسيقه مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة.

ويؤكد الاستعراض الأهمية المستمرة للخطة الاستراتيجية. وقد حققت هيئة الأمم المتحدة للمرأة نتائج هامة في العامين الأخيرين، مما يبرهن على قدرتها على إحداث فرق أكبر في حياة النساء والفتيات، ودعم إطلاق إمكاناتهن الكاملة لفائدة الإنسانية جمعاء. ولكن، لكي يصبح التقدم مستداماً ويتحسن، ينبغي أن تجابه هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحديات داخلية وخارجية وأن تتوافر لديها موارد أفضل. ورغم أن هذا الاستعراض لا يقترح تغييرات مواضيعية، إلا أنه من المقترح إجراء تعديلات تتماشى مع إطار النتائج. يحدّد التقرير ملامح مبادرات محدّدة لتمكين هيئة الأمم المتحدة للمرأة من تحقيق نتائج تتفق مع مستوى الطموح المتضمن في جدول أعمال عام 2030 للتنمية المستدامة ومع دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

يحتوي القسم السابع من التقرير على العناصر اللازمة لاتخاذ قرار.

## أولاً. مقدمة

1. يأتي هذا الاستعراض الخاص بمنصف المدّة للخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في لحظة فارقة، حيث تأتي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في مركز متقدّم على قائمة أولويات جدول الأعمال العالمي أكثر من أي وقت مضى. تتطلب هذه الطموحات العالية بنفس النسبة المزيد من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مما يؤكد على الأهمية المحورية لإنجازات جدول الأعمال هذا. يضع هذا الاستعراض في اعتباره نطاق الطلب ومداه، وينشئ أساساً لاستجابة هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
2. أدى تقارب العمليات الدولية إلى تجدد الاهتمام وتحسين الالتزام السياسي بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تتضمن هذه العمليات استعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً (بيجين+20)، والإعلان السياسي للدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، والذكرى الخامسة عشر لاستعراض تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325، بالإضافة إلى اعتماد القرار 2242 بشأن المرأة والسلام والأمن.
3. واستناداً إلى هذه الأسس، فإن جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، بالإضافة إلى انعكاسه على جدول الأعمال بأسره، يؤكد على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كهدف مستقل بذاته، ويعيد تحفيز الجهود لإنهاء انعدام المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. بالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزامات التي يحتوي عليها جدول أعمال أديس أبابا واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ قد أكدت على أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للتغيير المستدام. وهناك أيضاً مزيد من الإقرار بأهمية مشاركة النساء في العمل الإنساني.
4. تحققت هذه المكاسب المعيارية على خلفية تطورات تمثل تحديات وفرص. يمثل المعدل البطيء للتعافي الاقتصادي وتداعيات التفكك تحديات تؤثر على النساء والفتيات بصورة غير متساوية. يتطلب النطاق غير المسبوق للآزمات الإنسانية، يُضاف إليه أعلى مستويات للزوح البشري منذ الحرب العالمية الثانية، إيلاء اهتمام خاص باحتياجات المرأة، بالإضافة إلى مشاركتها في التعافي والتكيف.
5. جاء التغيير في طبيعة وتعقيد تهديدات السلام والأمن، بما في ذلك الانتشار السريع للزاعات المسلحة وترسيخها، والصدمات المناخية والأوبئة الصحية العالمية وارتفاع التطرف العنيف، مصحوباً بالهجمات المتعددة على حقوق المرأة في التعليم والحياة العامة وصنع القرار فيما يخصّ جسدها من بين أشياء أخرى. كان لظهور وحشد الحركات المحافظة في بعض الأوقات أثر واضح على النساء والفتيات وعلى انكماش مجال مشاركة المجتمع المدني في الحياة العامة. ورغم تقوية الأطر القانونية والسياسات، إلا أن تنفيذها جاء مخيباً للآمال. تواجه النساء اللاتي يتعرّضن لصور متعددة ومتقاطعة من التمييز، مثل النساء ذوات الإعاقة والنساء من الشعوب الأصلية والمهاجرات والمثليات ومزدوجات الميل الجنسي ومغايريات الهوية الجنسية، تمييزاً وعنفاً مركبين. وبوجه عام، فإن التقدم المحرز إزاء المساواة بين الجنسين كان بطيئاً للغاية وغير متساوٍ بل وتعرّض للانتكاسات في بعض السياقات.
6. تحدثت هذه التحديات جنباً إلى جنب مع فرص سانحة. يقدم جدول أعمال عام 2030 فرصة لا يمكن تفويتها للإسراع بالتقدم نحو المساواة بين الجنسين. ففي السنوات الأخيرة، ترسخت المساواة بين الجنسين في جدول أعمال التنمية المستدامة. ولم يقم العالم حتى الآن بإشراك النساء والفتيات بصورة كاملة، وتغيير السلوكيات من النظر إليهن باعتبارهن مستفيدات سلبيات إلى اعتبارهن وكيلات يملكن الموارد ويمكن أن يغيّرن قواعد اللعبة بالنسبة لتحديات اليوم. ومع وجود أكبر جيل من الشباب في التاريخ، فإن العائد الديمغرافي المحتمل للأجيال التي تحصل على حقوقها يمكن أن يؤدي إلى تسارع أسّي للتقدم إذا حدث الاستثمار المناسب. تؤدي التغييرات التكنولوجية الكبرى إلى إعادة تعريف الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، مما يمثل فرصاً للتخلص من التهميش والعزلة التي تواجه العديد من النساء، وبخاصة الأكثر فقراً.
7. المناقشات المستمرة بشأن ضمان أن تكون الأمم المتحدة "متوافقة مع الغرض" لكي تنفذ جدول أعمال عام 2030، والاستعراض الشامل القادم للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، جميعها تنهض بهدف إصلاح الأمم المتحدة والذي أُنشئت من أجله هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبالتالي توفر فرصاً لكي تحقق هيئة الأمم المتحدة للمرأة أقصى استفادة من ولايتها الثلاثية.
8. توفر الاستنتاجات المتفق عليها للدورة الستين للجنة وضع المرأة خارطة طريق حكومية دولية لتنفيذ جدول أعمال 2030 بطريقة تراعي الاعتبارات الإنسانية. وقد أكدت اللجنة على الدور المحوري الذي تقوم به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في دعم الدول الأعضاء، والتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة، وحشد منظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص وغيره من أصحاب المصلحة، من أجل التنفيذ الكامل والفعال والسريع لمنهاج عمل بيجين، و جدول أعمال عام 2030.

9. برهن العامان الأولان من تنفيذ الخطة الاستراتيجية بصورة عملية على أهمية هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأثرها. وقد تمّ التحقق من صحة قرار الجمعية العامة بإنشاء هيئة تجمع بين الدعم المعياري، وبين تنسيق الأمم المتحدة والأنشطة التنفيذية. وقامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدعم الدول الأعضاء في تقوية المعايير والنظم القياسية الخاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد حسّنت الترابط والتنسيق لمنظومة الأمم المتحدة وقامت بتقوية المساواة عن المساواة بين الجنسين. وأسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، جنباً إلى جنب مع شركائها، في ترجمة الإنجازات المعيارية إلى تحسينات ملموسة بالنسبة للنساء والفتيات. حققت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ذلك مع إنشاء هيكلها المؤسسي الخاص وفي سياق مستوى من الموارد أقل بكثير ممّا وافق عليه المجلس التنفيذي في كل موازنة مصدّق عليها حتى الآن.

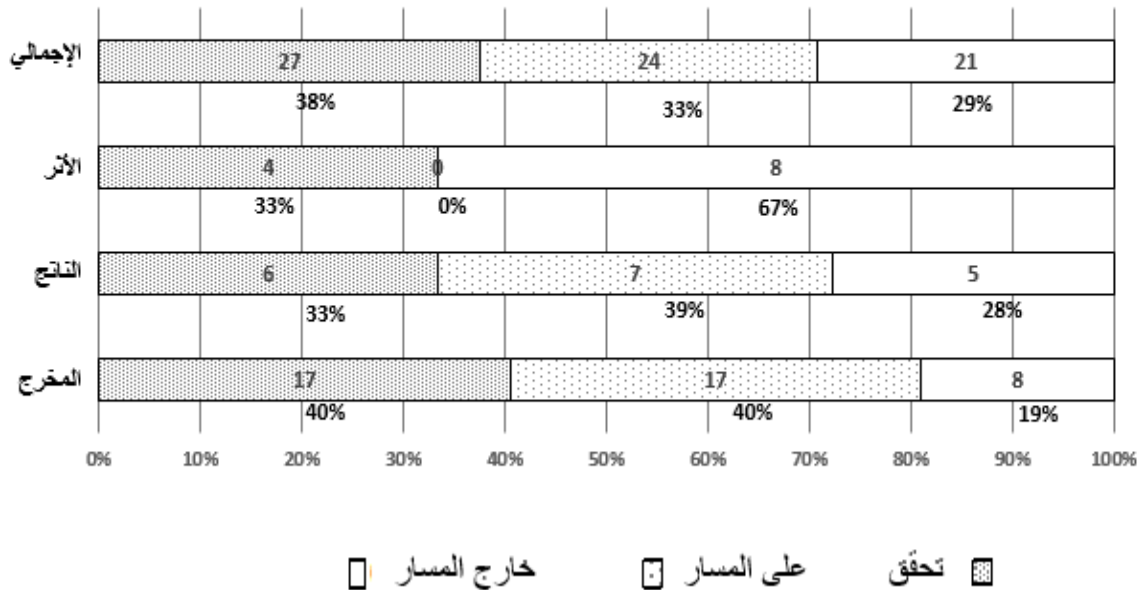
10. يفحص استعراض منتصف المدة هذه العوامل، مستمداً المعلومات من التقييمات المستقلة، والتقديرات الخارجية والمشاورات الموسعة مع الشركاء والاستعراض والتحليل للتقارير القطرية. وهو يكمل التقارير السنوية من خلال استنباط الدروس المستفادة من التنفيذ ووضع مقترحات للتعديلات، بما في ذلك من خلال مبادرات البرنامج الرئيسي التي تم إطلاقها مؤخراً.

11. يقم القسمان الثاني والثالث من التقرير نظرة عامة على أداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة منذ بدء الخطة الاستراتيجية. بينما يقدم القسمان الرابع والخامس تحليلاً للعوامل التي مكّنت أو أعاقت الأداء، والدروس المستفادة والمبادرات الاستراتيجية بشأن المضي قدماً. يقدم القسمان السادس والسابع الاستنتاجات مع نظرة على الخطة الاستراتيجية الجديدة، 2018-2021، ويقدمان توصيات للنظر فيها من قبل مجلس الإدارة.

## ثانياً - تقييم نتائج التنمية

12. في عام 2015، نقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج في 93 بلداً، بزيادة قدرها سبعة بلدان منذ عام 2014. وفي نقطة المنتصف من الخطة الاستراتيجية، يأتي أداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة إيجابياً بالنسبة لأهدافها. في المجمل، حققت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو فاقت 38 في المائة من أهدافها للتنمية وهي على الطريق لتحقيق 33 في المائة أخرى من الأهداف (الشكل رقم 1).

### الشكل 1: تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية



13. يلقي هذا القسم الضوء على التقدّم المحرز مقابل نتائج كل مجال من مجالات الأثر ويعطي تحليلاً لفعالية استراتيجيات هيئة الأمم المتحدة للمرأة. يقدّم المرفق الأول تقريراً مفصلاً بشأن التقدم المحرز في جميع المؤشرات.

منذ بدء الخطة الاستراتيجية، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع شركائها في تحقيق النتائج التالية:	
<b>القيادة والمشاركة</b>	
✓	جرى إتمام 8 إصلاحات دستورية مراعية للاعتبارات الجنسانية، واعتماد 32 قانوناً جديداً في عام 2015 وحدها.
✓	تم إنشاء 15 لجنة جديدة للمساواة بين الجنسين في برلمانات البلدان التي تعمل فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
<b>التمكين الاقتصادي</b>	
✓	اعتمد 29 بلداً، يبلغ إجمالي تعداد النساء والفتيات فيها ما يزيد عن 770 مليوناً، إطار سياسات مراعي للاعتبارات الجنسانية للتمكين الاقتصادي للمرأة.
✓	استطاع أكثر من 338,000 من مناصري المساواة بين الجنسين من أكثر من 190 بلداً الوصول إلى المعارف والممارسات الجيدة من خلال موقع <a href="http://EmpowerWomen.org">EmpowerWomen.org</a>
<b>إنهاء العنف ضد النساء والفتيات</b>	
✓	تم تقوية التشريعات في 26 بلداً، يبلغ إجمالي تعداد النساء والفتيات فيها ما يزيد عن المليار، لمجابهة جميع صور العنف ضد المرأة.
✓	اعتمد 26 بلداً، يبلغ إجمالي تعداد النساء والفتيات فيها ما يزيد عن 466 مليوناً، خطط عمل وطنية أو استراتيجيات في هذا المجال.
✓	استطاع أكثر من 3.2 مليوناً من الممارسين الوصول إلى معارف الخبراء من خلال موقع <a href="http://endVAWnow.org">endVAWnow.org</a>
<b>السلام والأمن والعمل الإنساني</b>	
✓	قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدور أمانة الدراسة العالمية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325. وقد زوّدت الدراسة الاستعراض رفيع المستوى الذي أجري في مجلس الأمن بالمعلومات، حيث تم إجراء 113 تدخلاً واعتماد القرار رقم 2242.
✓	تم نشر 46 من الخبراء لدعم آليات المساءلة وضمن التحقيق في الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على نوع الجنس.
✓	حقّق صندوق بناء السلام هدفه المتمثل في تحقيق نسبة 15 في المائة لصالح بناء السلام المراعي للاعتبارات الجنسانية.
✓	اعتمد 18 أو أكثر من البلدان خطط عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن. 67 في المائة من جميع خطط العمل الوطنية لها مؤشرات لرصد التقدم المحرز.
✓	أبلغ 34 من مكاتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن أنشطة إنسانية في عام 2015، بزيادة قدرها 183 في المائة عن عام 2014.
<b>التخطيط الوطني ووضع الموازنات</b>	
✓	زادت 31 من البلدان من موازناتها المخصّصة لالتزامات المساواة بين الجنسين
✓	تم تدريب ما يقرب من 15,000 موظف مدني على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والقضايا الجنسانية.
<b>النظم القياسية والمعايير العالمية</b>	

- ✓ تم إجراء رقم قياسي من الاستعراضات الوطنية بلغ 167 استعراضاً بمناسبة استعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً.
- ✓ تم إجراء 100 عملية تشاورية بين أصحاب المصلحة من المجتمع المدني والحكومة بشأن موضوعات مثل استعراض بيجين +20، وجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 والتمويل من أجل التنمية.
- ✓ تم تيسير مشاركة أكثر من 6,800 من ممثلي المجتمع المدني من أكثر من 1,100 منظمة غير حكومية في لجنة وضع المرأة.

#### التنسيق والشراكة والاتصالات

- ✓ أعدت 64 من كيانات الأمم المتحدة تقارير بشأن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- ✓ وقّعت أكثر من 1,000 شركة على مبادئ تمكين المرأة.
- ✓ أكمل أكثر من 11,500 من موظفي الأمم المتحدة الدورة التدريبية بعنوان "أنا أعرف نوع الجنس".
- ✓ شارك أكثر من 700,000 رجل في مبادرة HeForShe (هو من أجل هي).
- ✓ تم إصدار 32,000 تقرير إخباري بشأن عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
- ✓ تلقى الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والموقع الإلكتروني لمرصد المرأة 6.6 (WomenWatch) مليون زائر مختلف.
- ✓ وصلت منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى 3 ملايين متابع.

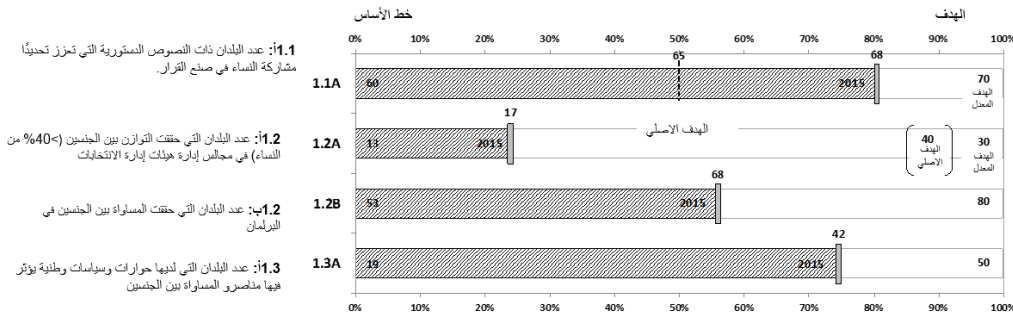
### الأثر رقم 1: تولي النساء القيادة ومشاركتهن في صنع القرار على جميع المستويات

#### الأثر رقم 1



14. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال قيادة المرأة ومشاركتها من خلال دعم إصلاحات الدساتير والقوانين والسياسات؛ وتعزيز التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية لمشاركة النساء في السياسة؛ وإشراك مناصري المساواة بين الجنسين. <sup>1</sup> يلخص الشكل رقم 2 التقدم المحرز في مقابل النتائج.

#### الشكل رقم 2



<sup>1</sup> يسهم صندوق المساواة بين الجنسين أيضاً في مجال هذا الأثر، بالإضافة إلى مجال الأثر رقم 2

15. تم إقرار تقدم أفضل من المتوقع بشأن اعتماد أو إصلاح الدساتير والأطر القانونية والسياسات للنهوض بحقوق المرأة في المشاركة في اتخاذ القرار، مع تحقيق هيئة الأمم المتحدة للمرأة ما يزيد عن المستهدف بالنسبة لهذه النتيجة. في العامين الماضيين، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ثمان عمليات إصلاح دستوري ناجحة مراعية للاعتبارات الجنسانية. وفي عام 2015، تم اعتماد 32 قانوناً جديداً لتقوية المشاركة السياسية للمرأة. وقد شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مالي، في أعمال الدعوة الموجهة لتأمين حصة قدرها 30 في المائة من التعيينات في مؤسسات الدولة وفي القوائم الانتخابية. كما أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في نيبال، في تضمين نصوص في الدستور الجديد بشأن التمثيل المناسب للنساء في جميع أجهزة الدولة. وقد أعقب إقرار الدستور انتخاب أول رئيسة للبلاد وأول رئيسة للبرلمان.

16. وقد حدث تقدم مطرد في اعتماد التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية لتعزيز مشاركة النساء في السياسة، بما في ذلك من خلال العمل مع اللجان البرلمانية. ونجحت مجموعة من البرلمانيين الذين تدعمهم هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب، في تعميم التدابير المراعية لنوع الجنس في إصلاح القانون الانتخابي، مما أدى إلى زيادة عدد النساء المنتخبات على المستويين المحلي والإقليمي بما يقارب الضعف. كما أقر المجلس التشريعي الوطني في جنوب السودان، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) في أعقاب الضغوط التي مارستها لجنة برلمانية متخصصة تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأصبحت بوليفيا ثاني بلد في العالم يصل إلى التكافؤ بين الجنسين في البرلمان بعد سنوات من الدعم المستمر من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

17. بالنظر إلى الطبيعة المتقلبة للدورات الانتخابية، فإن عدد البلدان ذات التوازن بين الجنسين في مجالس هيئات إدارة الانتخابات لم يزد إلا بمقدار أربعة بلدان منذ بدء الخطة الاستراتيجية. وقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه الهيئات لاعتماد أفضل الممارسات في الإبلاغ عن البيانات المصنفة طبقاً للجنس في 10 بلدان. وقامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاؤها في كولومبيا، بحملة على مستوى البلاد بالكامل بعنوان "المزيد من النساء، المزيد من الديمقراطية"، أدت إلى أول إنتاج على الإطلاق لبيانات مصنفة طبقاً للجنس في الوقت الحقيقي بشأن المرشحات وتسجيل الناخبات. كما اشتركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تأليف منشور بشأن العمليات الانتخابية الشاملة يحتوي على نهج معيارية لإصلاح هيئات إدارة الانتخابات بناءً على أمثلة من أكثر من 50 بلداً.

18. زاد عدد البلدان التي تتأثر فيها السياسات بمتنصرى المساواة بين الجنسين زيادة كبيرة. فقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المكسيك، الشبكات النسائية لتطبيق التكافؤ الدستوري كعامل محدد لترشيح المرشحين، مما أدى إلى زيادة في عدد النساء في البرلمان إلى 42 في المائة على المستوى الوطني و43 في المائة في المتوسط على المستوى المحلي. ونظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمشاركة مع حكومة شيلي، كجزء من استعراض بيجين+20، اجتماعاً رفيع المستوى جمع بين متنصرى المساواة بين الجنسين والزعماء العالميين، مما أدى للدعوة إلى العمل على زيادة قيادة النساء ومشاركتهن.

19. تتضمن الدوافع الرئيسية للنجاح في مجال هذا الأثر الشراكات القوية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومع الاتحاد البرلماني الدولي، وتطوير أدوات عملية للتنفيذ القطري. كما أن هناك حاجة أكبر إلى التصدي للمعايير الاجتماعية والصور النمطية للنساء في الحياة العامة، وإنهاء العنف ضد المرأة في السياسة، وتعزيز القيادات النسائية داخل المؤسسات السياسية. كما يُعدّ السماح للنساء بالحصول على حقوقهن من خلال الحمایات القانونية المناسبة وإتاحة العدالة، والقضاء على التشريعات والسلوكيات التمييزية، ووجود مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة، من الأمور الأساسية.

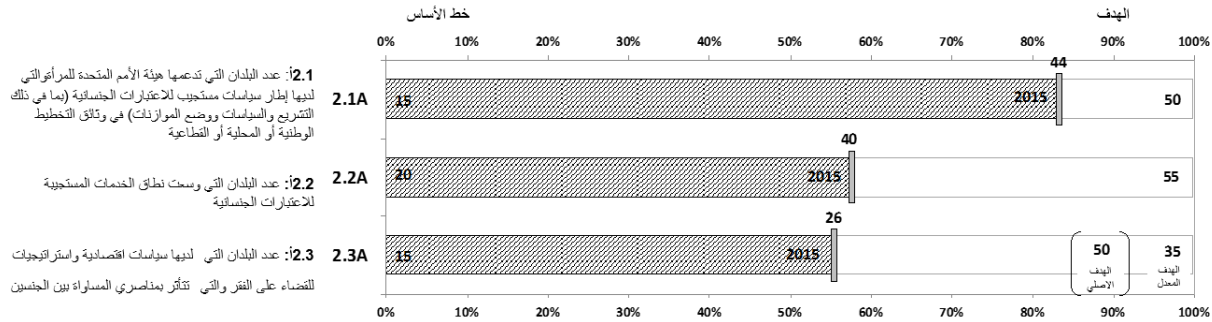
## 20. الأثر رقم 2: تمكين النساء اقتصادياً، وبخاصة الأكثر فقراً والأشد إقصاءً، واستفادتهن من التنمية

الأثر رقم 2



20. تعزّز هيئة الأمم المتحدة للمرأة التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال دعم اعتماد الأطر والسياسات الوطنية، وتطوير الخدمات المراعية للاعتبارات الجنسانية لتحسين السبل المعيشية للمرأة، وإشراك مناصري المساواة بين الجنسين للتأثير على الاستراتيجيات الوطنية. يلخّص الشكل رقم 3 التقدّم المحرز مقابل النتائج.

الشكل رقم 3



2.1: عدد البلدان التي تدعّمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة التي لديها إطار سياسات مستجيب للاعتبارات الجنسانية (بما في ذلك التتبع والسياسات ووضع الموازنات) في وثائق التخطيط الوطنية أو المحلية أو القطاعية

2.2: عدد البلدان التي وسّعت نطاق الخدمات المستجيبة للاعتبارات الجنسانية

2.3: عدد البلدان التي لديها سياسات اقتصادية واستراتيجيات للتضاء على الفجوة والتي تتأثر بمناصري المساواة بين الجنسين

21. تجد هيئة الأمم المتحدة للمرأة نفسها في موقف يسمح لها بتحقيق هدفها بشأن أطر السياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية للتمكين الاقتصادي مع قيام 29 بلداً إضافياً باعتماد قوانين وسياسات في هذا المجال منذ بداية الخطة الاستراتيجية. أدت هذه الأطر إلى تحسين قدرة المرأة على الوصول إلى الأراضي، والتمويل والأصول الإنتاجية، والحماية الاجتماعية، والعمل اللائق، بالإضافة إلى إزالة العوائق التي تعترض مشاركة النساء في الاقتصاد. في الهند، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأبحاث تنقيفية في العديد من الولايات أدت إلى اعتماد خطط عمل تراعي الجنسانية من قِبل وزارات التنمية الريفية في الولايات. كما أثرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على السياسات من خلال المنتجات المعرفية، مثل تقرير [التقدم المحرز بشأن نساء العالم](#). يقدّم التقرير الذي صدر عام 2015، توصيات بشأن تحويل الاقتصادات لفائدة المرأة. وقد أجريت سلسلة من الأنشطة في العديد من البلدان لتعزيز نتائج التقرير.

22. وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وسّع 20 بلداً نطاق خدماته المراعية للاعتبارات الجنسانية في العاميين الماضيين. وقد أتاحت المساعدات التنموية المؤسسية في 24 بلداً آخر. وفي فيجي وجزر سليمان وفانواتو، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع البائعات عبر 20 سوقاً، لضمان أمن الأسواق ووجود بيئات شاملة وغير تمييزية. وبفضل تمثيل النساء بأكثر من 60 في المائة من المواقع القيادية في جمعيات باعة الأسواق، تستطيع النساء التأثير على القرارات المتخذة بشأن موازنات السوق وتحسين البنية التحتية. وفي كينيا، استهدفت هيئة الأمم المتحدة للمرأة رائدات الأعمال، بما فيهن النساء ذوات الإعاقة، لزيادة الوعي بشأن الفرص المتاحة في قطاع المشتريات العامة.

23. رعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الحوار بين الحكومات وبين المجتمع المدني بشأن استراتيجيات التنمية الوطنية في ثمانية بلدان في العاميين الماضيين، وهو تقدّم أبطأ من المتوقع يُعزى جزئياً لطبيعة هذه الاستراتيجيات التي تمتدّ عبر سنوات عدّة. وفي تنزانيا، وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قدّم مناصرو المساواة بين الجنسين مدخلات إلى الخطة الخمسية الثانية للتنمية مع التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة. وفي كمبوديا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دعوة النساء من الشعوب الأصلية إلى إتاحة الوصول للأراضي.

24. أكد التقييم المؤسسي للتمكين الاقتصادي للمرأة الأهمية الحاسمة لمشاركة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذا المجال وإسهامه في القضاء على الفقر. وقد ألقى هذا التقييم الضوء على الحاجة إلى وضع نظرية أفضل للتغيير، وإلى دمج المبادرات، وإلى ربط التدخلات المتناهية الصغر بشكل أفضل بالتغيرات الهيكلية في المؤسسات والسياسات الاقتصادية الكلية - وهو أحد مجالات هيئة الأمم المتحدة للمرأة من الآن فصاعداً. وسوف ترعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة المزيد من التركيز على عملها في مجال التمكين الاقتصادي واستغلاله للاستجابة لتحديات كبرى، مثل تغير المناخ.

25. يمثل الفريق رفيع المستوى المعنى بالتمكين الاقتصادي للمرأة الذي قام الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيله، فرصة لتحديد التدخلات الهيكلية التي يمكن أن تحسّن من الفرص الاقتصادية على نطاق واسع. كما سوف تطلق هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع شركائها، تحالفًا عالميًا بشأن المساواة في الأجر لتحفيز العمل في هذا المجال.

### الأثر رقم 3: إنهاء العنف ضد النساء والفتيات

#### الأثر رقم 3



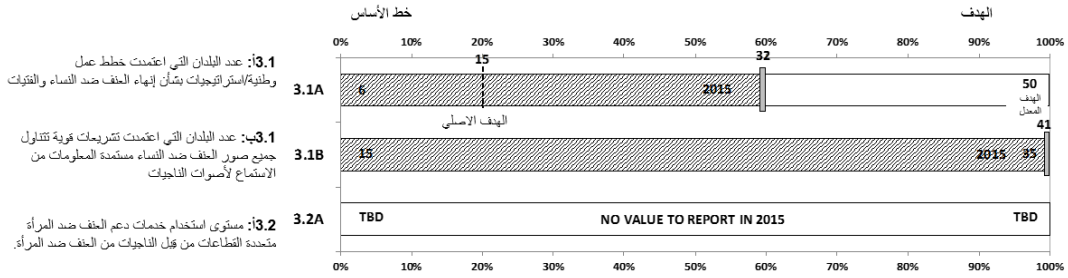
26. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على إنهاء العنف ضد النساء والفتيات من خلال تعزيز اعتماد وتنفيذ قوانين واستراتيجيات الوقاية والاستجابة، بالإضافة إلى توفير الخدمات التي تركز على الناجيات والخدمات عالية الجودة متعدّدة القطاعات.<sup>2</sup> يلخص الشكل رقم 4 التقدّم المحرز مقابل النتائج. كان التقدّم المحرز أسرع من المتوقع وقد تم اقتراح أهداف ومؤشرات جديدة.

27. زاد عدد البلدان التي اعتمدت خططاً أو استراتيجيات بشأن إنهاء العنف ضد النساء بصورة كبيرة، حيث وصل إلى أكثر من الضعف في خلال عام واحد ليصل إلى 32 بلداً لتواجه هيئة الأمم المتحدة للمرأة. تم اعتماد الأطر التشريعية أو تقويتها في 26 بلداً. في مصر، اعتمدت استراتيجية وطنية لمكافحة جميع أشكال العنف بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وعلى المستوى الإقليمي، اعتمدت رابطة أمم جنوب شرق آسيا خطة عمل، لعبت فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة دوراً استشارياً رئيسياً.

<sup>2</sup> يسهم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم إجراءات القضاء على العنف ضد المرأة، أيضاً في مجال هذا الأثر (انظر المرفق الثامن).



الشكل رقم 4



28. تحسّنت جودة وإتاحة الخدمات متعددة القطاعات بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في 19 بلدًا في الهند، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الحكومة لوضع "مركز جامع للأزمات" للناجيات من العنف على المستوى العالمي، تم إطلاق حزمة الخدمات الأساسية في عام 2015 وسوف يتم اختبارها في 10 بلدان. توفر الحزمة، التي وضعت بالتعاون مع كيانات أخرى من الأمم المتحدة، أدوات لتوفير خدمات عالية الجودة في قطاعات الصحة والشرطة والعدالة والخدمات الاجتماعية.

29. على المستوى العالمي، شاركت 23 مدينة في مبادرة المدن الآمنة، بما فيها مدينة نيويورك. دعم اجتماع عالمي بشأن المدن الآمنة والمجالات العامة الآمنة، استخدام الأدوات والممارسات القائمة على الأدلة لمنع العنف الجنسي في المجالات العامة. وفي كينغالي، رواندا، اشتركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع سلطات البلدية ومع نطاق عريض من الشركاء لرفع الوعي بشأن التحرش الجنسي في وسائل النقل العامة.

30. لا تزال القدرة على قياس التقدم المحرز في هذا المجال تمثل تحديًا نظرًا للإحجام عن الإبلاغ والتحديات في مجال البيانات بصفة عامة، على الرغم من التقدم المذهل الذي تم إحرازه، حيث تقوم 109 من البلدان بتوليد البيانات حتى الآن.

31. نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصفة خاصة في استغلال ولايتها الثلاثية لدعم جهود إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وقد قدمت الجلسة الخامسة والسبعون للجنة وضع المرأة القوة الدافعة اللازمة لتحقيق التغيير في الأطر التشريعية والسياسات. وثبت أن دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة التنسيقي هو دورٌ شديد الأهمية لضمان نهج شامل ومتعدد القطاعات في كل من المنع والاستجابة. وفي الصين، قدم فريق عمل تابع للأمم المتحدة يضم سبع وكالات وتشارك هيئة الأمم المتحدة للمرأة في رئاسته وتتولى أمانته، النصح والمساعدة الفنية إلى المؤتمر الشعبي الوطني على مدار فترة أربع سنوات لوضع مسودة قانون جديد بشأن العنف المنزلي.<sup>3</sup>

32. يُعدّ استمرار السلوكيات التمييزية والمعايير الاجتماعية التي تتسامح مع العنف وتقبل به، عقبة رئيسية في طريق التقدم، مما يتطلب تركيزًا أقوى على المنع. وقد أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إطار الأمم المتحدة لمنع العنف ضد المرأة، الذي شاركت في وضعه ست من كيانات الأمم المتحدة. سوف يدعم الإطار هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عملها بشأن رعاية المعايير الاجتماعية والسلوكيات والتصرفات المقبولة، لمنع العنف ضد المرأة.

<sup>3</sup> تم اعتماد القانون بنجاح في ديسمبر/كانون الأول 2015 ودخل حيز التنفيذ في مارس/أذار 2016

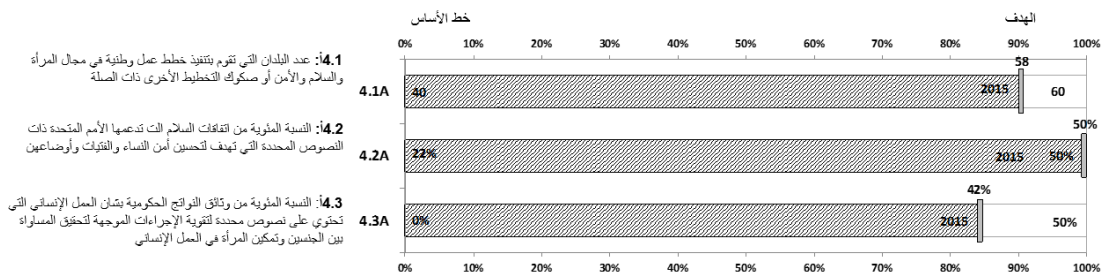
## الأثر رقم 4: يتشكّل السلام والأمن والعمل الإنساني من خلال قيادة المرأة ومشاركتها

الأثر رقم 4



33. شهدت مجالات المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني تقدماً سريعاً منذ بدء الخطة الاستراتيجية. وقد تم تسجيل تقدم ثابت في مقابل جميع الأهداف.

الشكل رقم 5



34. أدى الاستعراض رفيع المستوى بعد مرور 15 عاماً على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 والدراسة العالمية التي تولت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أمانتها، إلى تجديد الالتزام بهذه القضية. كما أن قرار مجلس الأمن رقم 2242 يحدّد مجموعة من الإجراءات لتحسين تنفيذ القرارات الموجودة بالفعل ويحتوي على ولايات قانونية جديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تشمل تزويد عمل مجلس الأمن بالمعلومات. ويؤكد القرار على دور جدول أعمال المرأة والسلام والأمن في تناول التهديدات والتحديات العالمية الجديدة، بما في ذلك تصاعد التطرف العنيف.

35. من خلال استغلال ولايتها الثلاثية، اتخذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة خطوات لترجمة هذا التطور المعياري إلى واقع. فهئية الأمم المتحدة للمرأة تقوم بالمشاركة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بوضع مسودة مذكرة توجيهية لمنظومة الأمم المتحدة بشأن حقوق المرأة ومكافحة التطرف العنيف وسوف ترأس الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالقضية، بالإضافة إلى دعمها للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن. كما بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أنشطة في عدد من البلدان، تشمل الكاميرون والعراق وكينيا ومالي ونيجيريا وفي الساحل، لمنع انتشار التطرف العنيف والاستجابة له، بما في ذلك ما يتعلق بجهود الاستجابة الإنسانية.

36. كما حدّثت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مشاركة المرأة وتقوية قدرات الجهات الفاعلة المشاركة في عمليات الوساطة، وتسوية الصراع والحوار الوطني. وفي بوروندي، تمّ تجنب النزاعات المحلية من خلال الشبكة الوطنية للوسيطات التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. في ميانمار، أسهم حشد المنظمات النسائية ودعمها في تضمين نصوص محدّدة لنوع الجنس في اتفاق وقف إطلاق النار وفي إطار الحوار السياسي. كما أسهم الدعم المستمر لمبادرة السلام والديمقراطية التي أطلقتها النساء السوريات في إنشاء منصة للنساء السوريات لدعم محادثات السلام. وشاركت هيئة الأمم

المتحدة للمرأة مع حكومة جنوب أفريقيا والمركز الإفريقي للتسوية البناءة للمنازعات في دعم لجنة الاتحاد الإفريقي في إنشاء شبكة من الوسيطات. تمثّل النساء الآن 40 من فرق التفاوض في محادثات السلام في كولومبيا، حيث قامت هيئة

الأمم المتحدة للمرأة بدعم 18 ممثلة للمنظمات النسائية لتوفير المدخلات والمشاركة لعشر خبراء في القضايا الجنسانية لحضور مباحثات السلام في هافانا.

37. من خلال الشراكة مع الاستجابة السريعة للعدالة، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بنشر 46 خبيراً في آليات المساواة ليقوموا بالتحقيق في جرائم العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك جميع لجان التحقيق التابعة للأمم المتحدة. كذلك، أصدرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة [كتيباً إرشادياً بشأن التوصية العامة رقم 30 للجنة السيداو وقرارات مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن](#) في عام 2015.

38. أبلغ 34 بلداً عن أنشطة إنسانية في عام 2015، بالمقارنة مع 12 بلداً فقط في عام 2014، بزيادة قدرها 183 في المائة. كما شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشكل متزايد في بناء القدرات وتوفير الدعم الفني لعمليات تقييم الاحتياجات والتحليل. وعلى الرغم من حدوث زيادة في النسبة المئوية للنداءات الإنسانية التي تتضمن تحليلاً لقضايا جنسانية، إلا أن هناك حاجة للمزيد من الجهود النظامية في هذا المجال.

39. في نيبال، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتيسير مشاركة الجماعات النسائية المحلية في الاستجابة للزلازل وأدت لجمع واستخدام البيانات المصنفة طبقاً لنوع الجنس، بالإضافة إلى مؤشرات جنسانية في النداء السريع. كذلك، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة نطاقاً واسعاً من التقييمات تشمل تلك التي أجريت في الكاميرون والعراق والأردن ورواندا وأوغندا وأوكرانيا. وفي العراق ولبنان والأردن، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتطوير نهج متعدد الأقطار قائم على القدرة على التكيف للاستجابة الإنسانية وذلك للمساعدة على الوفاء باحتياجات الفئات السكانية المتضررة، مع دعم فرص التوظيف والسبل المعيشية طويلة الأمد.

40. استطاعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تناصر بنجاح دمج التركيز على دور النساء والفتيات وقيادتهن بشكل محدد، بالإضافة إلى التصدي لاحتياجاتهن الإنسانية المحددة، في المشاورات بشأن العمليات الرئيسية ونتائجها، بما في ذلك القمة العالمية للعمل الإنساني. وقد أوصى تقرير الأمين العام بشأن المرأة والسلام والأمن (S/2015/716) بتمثيل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيرها من الكيانات ذات الصلة، والتي يؤدي عدم تمثيلها إلى قيود على قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على توسيع نطاق عملها في هذا المجال. وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الشركاء على تنفيذ هذه التوصية.

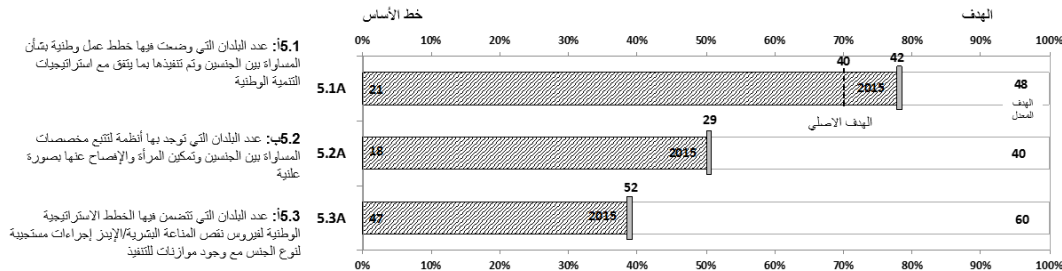
## 21. الأثر رقم 5: يعكس الحكم والتخطيط الوطني بصورة كاملة التزامات وأولويات المساواة والمساواة بين الجنسين

الأثر رقم 5



41. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على دمج التزامات المساواة بين الجنسين في الخطط والاستراتيجيات الوطنية، ووضع آليات لزيادة المساءلة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في استراتيجيات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد ظل التقدم المحرز مقابل كافة المخرجات ثابتاً ( الشكل رقم 6).

الشكل رقم 6



42. أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع خطط العمل الوطنية بشأن المساواة بين الجنسين وتنفيذها في 21 بلداً. ففي المغرب، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المساعدة لثلاث وزارات لدعم التنسيق المترابط للخطوة الوطنية لتحقيق المساواة. أما في الصومال، فقد عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن كثب مع الحكومة ومع فريق الأمم المتحدة القطري لضمان دمج المساواة بين الجنسين في خطة التنمية الوطنية، مع إطار مناسب للرصد والمساءلة.

43. في عام 2015، أصدرت وزارات المالية في 17 بلداً مبادئ توجيهية لوضع الموازنات المراعية للاعتبارات الجنسانية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ففي ألبانيا، ألزمت وزارة المالية جميع الوزارات المختصة بأن تأخذ في اعتبارها مبادئ المساواة بين الجنسين في موازنتها، في حين دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوغندا شهادة تلزم بدمج المنظور الجنساني في الموازنات السنوية لكافة الوكالات الحكومية والوزارات.

44. وقد زاد 20 بلداً من موازناته المخصصة لالتزامات المساواة بين الجنسين منذ عام 2013. ويقوم 13 بلداً آخر برصد مخصصات الموازنة وتتبع النفقات من منظور جنساني منذ عام 2012، باستخدام المعرفة والموارد التي وفرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ففي فلسطين، أنشئ مؤشر جنساني ضمن أداة تتبّع وطنية للمساعدات لضمان استفادة النساء والفتيات من برامج الجهات المانحة. وفي الإكوادور، ألزمت الجمعية الوطنية المؤسسات العامة باستخدام تصنيف الميزانية بحسب نوع الجنس بطريقة أكثر منهجية في عمليات التخطيط ووضع الموازنات التي تقوم بها.

45. كان التقدم المحرز في عدد من البلدان في مجال دمج الإجراءات المراعية للمنظور الجنساني في استراتيجياتها الوطنية للتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية أبطأ من المتوقع، نظراً لدوره في هذه الاستراتيجيات التي تتكوّن من عدة سنوات. وعلى الرغم من ذلك، من المتوقع الوصول إلى المستهدف بحلول عام 2017، استناداً إلى الاستراتيجيات الناجحة التي تم بدء العمل بها في العامين الأخيرين وتم التحقق منها من خلال نتائج التقييم<sup>4</sup>. تلقى موظفو الخدمة المدنية التدريب في التعامل مع الأبعاد الجنسانية لفيروس نقص المناعة البشرية في 12 بلداً إضافية واستطاعت النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية المشاركة في الآليات الوطنية في 24 بلداً إضافياً في العامين الأخيرين. وفي إندونيسيا، نجحت شبكة وطنية من النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في الدعوة إلى دمج الإجراءات والموازنات والمؤشرات المحددة بالمنظور الجنساني ضمن الاستراتيجية الوطنية.

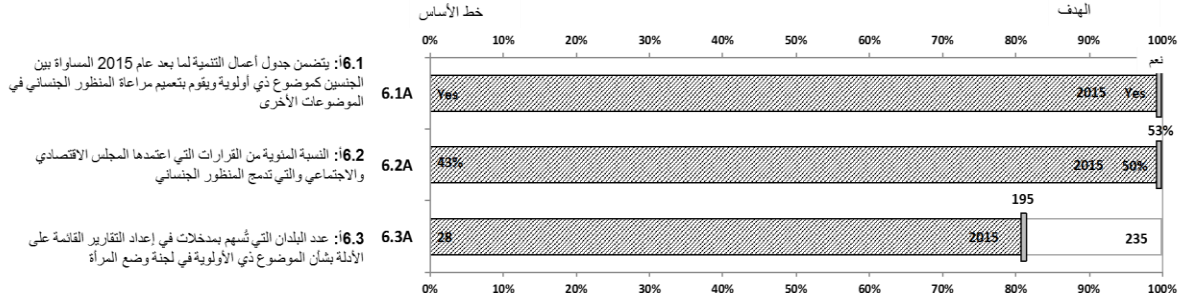
46. تتضمن العوامل الدافعة للنجاح في مجال هذا الأثر، القدرة على الاستفادة من الدعم السياسي على المستوى الوطني. ويعد بناء القدرات المستدام وطويل الأمد بالإضافة إلى القدرة على رصد الإنفاق الحكومي للمطالبة بقدر أكبر من المساءلة، عاملاً مهماً. وفي النهاية، فإن الالتزام بالشفافية في الإنفاق العام والدور المحسّن لمشاركة المواطنين من الأمور شديدة الأهمية. كذلك، تتضمن التحديات المستمرة ضعف القدرات المؤسسية للوكالات الحكومية، بما في ذلك الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين ووزارات المالية، وضعف أدوات المساءلة وآليات الرصد. يحتاج التعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين إلى المزيد من التحسين من خلال إشراك القطاع الخاص، والجهات المانحة الناشئة، والمنظمات الخيرية.

<sup>4</sup> دعم المساواة بين الجنسين في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: تقييم نهاية البرنامج لبرنامج المفوضية الأوروبية-هيئة الأمم المتحدة للمرأة

22. الأثر رقم 6: مجموعة شاملة وديناميكية من المعايير والسياسات والنظم القياسية العالمية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

47. دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصورة ناجحة إلى أن تكون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بارزة بصورة محورية في النتائج الحكومية الدولية، بما في ذلك النتائج غير المحددة بالنسبة لنوع الجنس. وقد استغلت الشراكات وقدمت الخبرات وتحليل السياسات، وقامت بتقوية قاعدة المعرفة ودمج الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التجارب الإقليمية والوطنية في دعمها المعياري. وقد تم إحراز تقدم ثابت في هذا المجال، حيث تم تحقيق هدفين من أصل ثلاثة أهداف.

الشكل رقم 7



48. وجد تقييم وظائف الدعم المعياري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن "هيئة الأمم المتحدة للمرأة قد قامت بتحسين بروز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإعطائهما المزيد من الاهتمام من خلال عملها المعياري في مجال الدعم".<sup>5</sup> كما ذكر أيضاً النتائج الإيجابية في دعم اعتماد المعايير والنظم القياسية العالمية وترجمتها إلى تشريعات وسياسات وطنية أكثر قوة.

49. أدت جهود الدعوة المستدامة والمدخلات الهامة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة على جدول أعمال عام 2030 إلى نتائج هامة. فقد دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن يكون جدول الأعمال الجديد تحويلياً وأن يتصدى للعوامل المحركة لانعدام المساواة بين الجنسين. وأكدت على أهمية تحديد تاريخ واضح مستهدف في عام 2030 لإنهاء انعدام المساواة بين الجنسين. يوفر تضمين هدف شامل مستقل بذاته يتمثل في "تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين لجميع النساء والفتيات" وأهداف مراعية للاعتبارات الجنسانية عبر أهداف التنمية المستدامة، قاعدة صلبة يمكن من خلالها التصدي للتمييز القائم على نوع الجنس وانعدام المساواة بين الجنسين بأسلوب تحويلي بحق. كما دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دمج الأولويات المحددة بشأن التمويل التحويلي للمساواة بين الجنسين في جدول أعمال أديس أبابا وأطلقت خطة مخصصة بشأن القضية في المؤتمر.

50. قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بجمع أكثر من 100 عملية تشاورية بين أصحاب المصلحة المتعددين دعماً للنتائج المعيارية وقامت بدعم مشاركة المجتمع المدني. وعقد حوار عالمي مع 200 من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لرسم مسار للمضي قدماً نحو تنفيذ مراعي للاعتبارات الجنسانية لجدول أعمال عام 2030.

51. لعبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دوراً رئيسياً في تقديم الدعم المباشر لـ 84 استعراضاً وطنياً لبيجين+20 وتنفيذ التوصيات التالية لذلك. في مالوي، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وضع مسودة لخطة تنفيذ تتصدى للفجوات التي تم تحديدها في التقرير الوطني.

52. كان الاجتماع التاريخي لقادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بمثابة ذروة استعراض بيجين+20 ومثل أول اجتماع يعقد على الإطلاق لرؤساء الدول/الحكومات بشأن المساواة بين الجنسين، وذلك نتيجة لتصميم هيئة الأمم المتحدة للمرأة على حشد صانعي القرار على أعلى المستويات. وقد تعهد أكثر من 60 زعيماً بسد الفجوة بين الجنسين. وتتابع هيئة الأمم المتحدة للمرأة التنفيذ. على سبيل المثال، في ليبيريا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وضع خطة عمل على أساس تعهدات الرئيس في اجتماع زعماء العالم.

<sup>5</sup> تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعمل الدعم المعياري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وروابطها التشغيلية، 2015 (E/AC.51/2015/9).

53. عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مفاوضات المناخ وآليات تمويل المناخ. واستناداً إلى القرارات القائمة وبرنامج عمل ليما بشأن القضايا الجنسانية، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتوفير المدخلات استعداداً لمؤتمر الدول الأطراف رقم 21 وأثناء القمة. يقر اتفاق باريس بأهمية المساواة بين الجنسين ويلزم باتخاذ إجراءات مواءمة وأنشطة بناء قدرات مراعية للاعتبارات الجنسانية. لدعم التنفيذ، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في 15 بلداً في مجال إشراك المرأة في العمل من أجل المناخ. وبالإضافة إلى إدارة مخاطر الكوارث، تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصورة متزايدة بتناول التكيف مع تغير المناخ، وبخاصة من خلال الزراعة القادرة على مواجهة آثار تغير المناخ، بما في ذلك تعزيز رائدات الأعمال في مجال تطوير الطاقة المستدامة.

54. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عملية الاستعراض الدوري الشامل وقامت ببناء القدرات الوطنية للإبلاغ الخاص باتفاقية السيداو وتنفيذها. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إثيوبيا في إعداد تقريرها الدوري. في قرغيزستان، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إدماج الملاحظات الختامية للجنة السيداو في خطة المساواة بين الجنسين الوطنية.

55. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة زيارات الفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة في ستة بلدان. كما قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتنسيق الجولة الدراسية للمقرّر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه في جامايكا وترينداد وتوباغو وباربادوس ودومينيكا. كما تمّ تقديم الدعم للمقرّر الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في تقريرها المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان بشأن وضع النساء من الشعوب الأصلية وإلى السيداو بشأن وضع مسودة التوصية العامة رقم 33 بشأن إتاحة العدالة للنساء.

56. تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الاستنادة من الأطر المعيارية العالمية لتنفيذ جدول أعمال المساواة بين الجنسين في مواقف خاصة يجدر أن نذكر منها البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأدى مسار إجراءات العمل المعجل للبلدان الجزرية الصغيرة النامية إلى إطار قوي للتنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية. كما تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على جذب الاهتمام لوضع النساء والفتيات في سياق استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل اسطنبول.

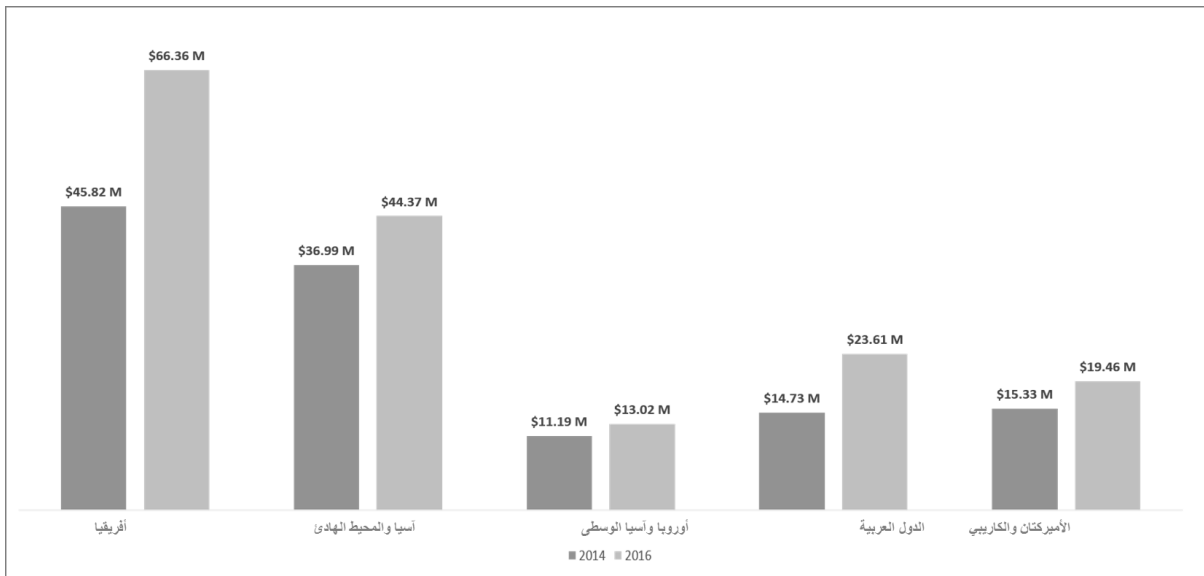
57. لا يزال دمج اعتبار المساواة بين الجنسين كقضية مشتركة في جميع القطاعات يمثل أولوية. وتتطلب بعض القطاعات اهتماماً خاصاً، مثل نزع السلاح، والقضايا السياسية، وإنهاء الاستعمار، ومنع الجريمة والعدالة الجنائية والمخدرات، حيث تظل المفاهيم الجنسانية غائبة بشكل كبير.

### 23. نفقات البرامج ونوع المساهمة

58. سُجّلت أعلى نفقات للبرامج على الإطلاق في عام 2015 وبلغت 225 مليون دولار، بزيادة قدرها 20% عن عام 2014 حيث بلغت 186 مليون. وزاد إجمالي نفقات البرامج في الميدان بنسبة 34 في المائة في عام 2015 بالمقارنة مع عام 2014، مما يوضح التقوية المستمرة للمكاتب القطرية وزيادة قدراتها.

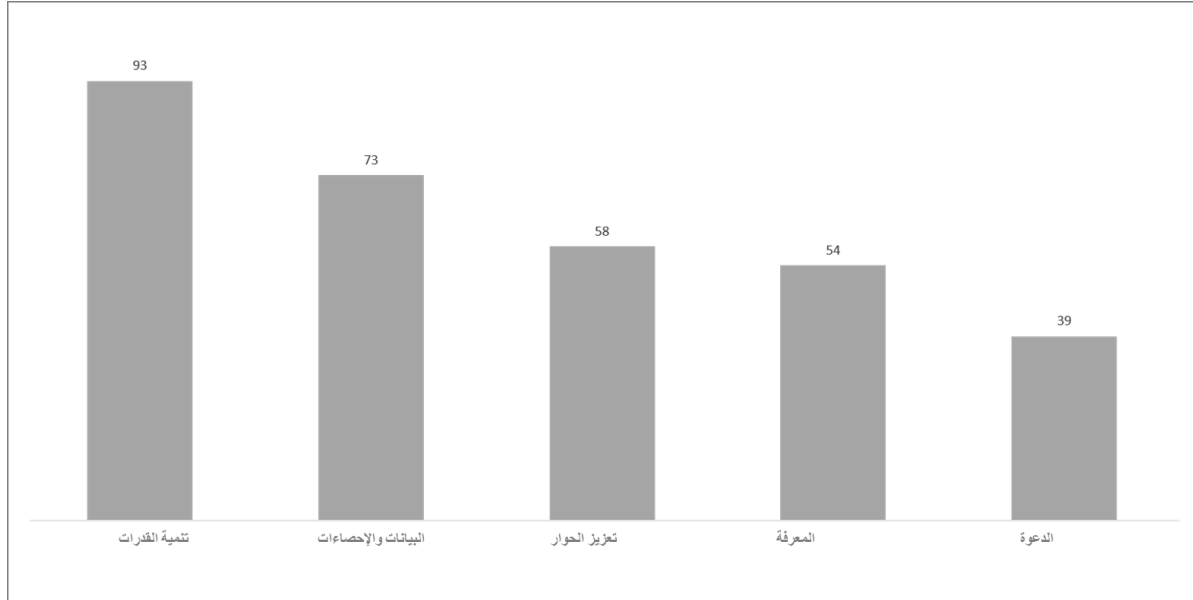
59. يوضح الشكل رقم 8 التوزيع الإقليمي للإنفاق. يميل الإنفاق على البرامج أكثر إلى البلدان الأقل نمواً، بنسبة تقل عن 40 في المائة بقليل. إن هيئة الأمم المتحدة للمرأة موجودة في 32 بلداً من بين البلدان الأقل نمواً البالغ عددها 48 بلداً، أي أن ما يقرب من ثلث البلدان التي تعمل فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي من البلدان الأقل نمواً.

#### الشكل رقم 8



60. تركز هيئة الأمم المتحدة للمرأة، اتساقاً مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، بصورة أساسية على تنمية القدرات الوطنية (الشكل رقم 9). وقد بلغ التمويل المخصص لبناء القدرات نسبة 45 في المائة من تمويل البرامج (39 في المائة عام 2014)) وعطى 93 بلداً. تتعامل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع بناء القدرات من خلال مزيج من الأساليب، مثل التدريب والدعوة والحوار ونشر خبرات محددة، والتعاون بين الجنوب والجنوب، والتعاون الثلاثي.

### الشكل رقم 9



### ثالثاً - تقييم الفعالية والكفاءة التشغيلية

61. أظهر الأداء التشغيلي في نقطة المنتصف من الخطة الاستراتيجية، تقدماً، حيث أن 25 مؤشراً من المؤشرات البالغ عددها 38 مؤشراً، قد تحققت أو في طريقها للتحقق. وقد حظيت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بخبرة غير مسبوقه في بناء المؤسسات نتيجة لإصلاح الأمم المتحدة والدمج بين كيانات الأمم المتحدة. بعد خمس سنوات، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ببناء أنظمة فعالة لإدارة الأداء والإبلاغ، والمساءلة المالية، والرقابة وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المخاطر، والبنية التحتية التشغيلية، ولديها وظيفة تقييم مستقلة قوية. وتلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2015، رابع تقرير تدقيق مالي غير مشفوع بتحفظات.

62. وقد استمر التنسيق مع الأمم المتحدة والشراكات الاستراتيجية والدعوة والاتصالات ووظيفة محور المعرفة في دعم تحقيق نتائج التنمية.

#### أ. التنسيق مع الأمم المتحدة

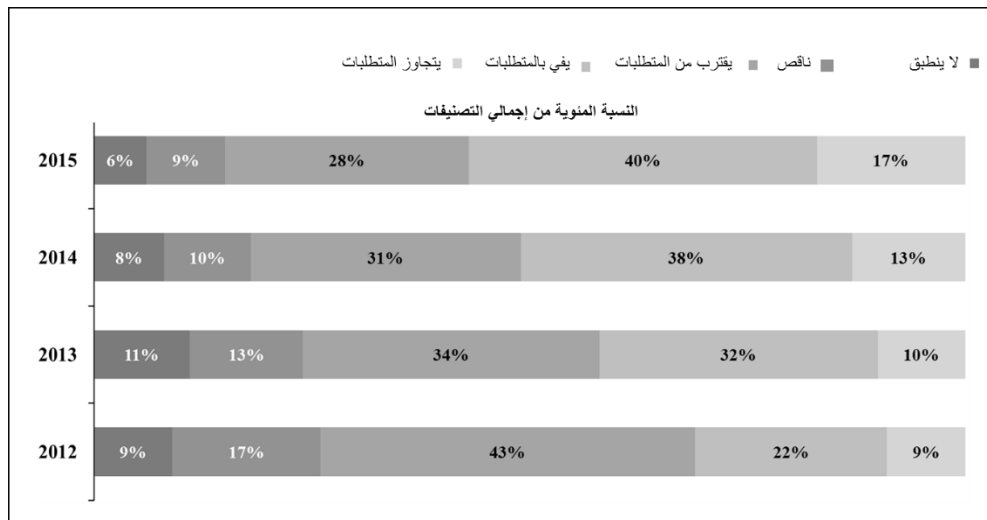
63. استغلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بنجاح الآليات المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وأركانه الثلاث، بالإضافة إلى الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة

والمساواة بين الجنسين، لكي تجذب المزيد من الاهتمام وتكامل المنظور الجنساني إلى الأولويات والعمليات على مستوى المنظومة بأسرها. وبصفتها من الأعضاء الفاعلين في فريق الدعم التقني، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مساهمة كبيرة في دمج المنظور الجنساني في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

64. شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بفعالية في وضع الإرشادات التوجيهية الصادرة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ونظرًا لمشاركتها في رئاسة الفريق العامل للبرنامج والفريق العامل للتواصل والدعوة، تولت هيئة الأمم المتحدة للمرأة قيادة وضع إرشادات البرامج الجديدة لأطر عمل الأمم المتحدة لبناء السلام والمساعدة الإنمائية<sup>6</sup> وتحديد أولويات استراتيجيات الاتصالات المشتركة داخل أطر عمل الأمم المتحدة لبناء السلام والمساعدة الإنمائية. فزادت نسبة أطر عمل الأمم المتحدة لبناء السلام والمساعدة الإنمائية التي تحتوي على نتائج في مجال المساواة بين الجنسين على مستوى المخرجات من 45 في المائة إلى 61 في المائة منذ عام 2011.

65. قام ستة وأربعون كيانًا بتقديم تقارير إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP)، بزيادة قدرها 15 في المائة في عدد الكيانات التي تفي بالمتطلبات أو تزيد عليها منذ عام 2013 (الشكل رقم 10). كما قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة خبرات في مجال التكافؤ بين الجنسين والثقافة المؤسسية لعشر كيانات. استخدم واحد وعشرون كيانًا دلالات المساواة بين الجنسين لتتبع المخصصات المالية والنفقات، بزيادة عن 11 كيانًا في عام 2013. وعبر العديد من الدول الأعضاء عن اهتمامهم باعتماد خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP) في المؤسسات الوطنية وتعزيز المساءلة بين الوزارات.

### الشكل رقم 10



66. أدى وضع برامج ومبادرات مشتركة، مثل البرنامج المشترك بشأن الخدمات الأساسية للنساء والفتيات اللاتي يتعرّضن للعنف وإطار الأمم المتحدة المشترك لمنع العنف ضد المرأة، إلى دعم التنسيق لتحقيق نتائج هامة. ولقد صنّفت الدول الأعضاء المساواة بين الجنسين من بين أهم مجالين كانت فيهما مساهمة منظومة الأمم المتحدة أكثر أهمية (E/2016/8).

67. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني (E/RES/2015/12) وقامت بتعزيز مراعاة المنظور الجنساني في عدد من المجالات. وبوصفها أحد رعاة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولعضويتها في شراكة H6، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدمج المنظورات الجنسانية في استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة 2016-2020 واستراتيجية الأمين العام العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق. كما جذبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الاهتمام إلى قضية النساء والفتيات ذوات الإعاقة في تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

<sup>6</sup> سيتم الانتهاء منها في نهاية عام 2016



68. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة العملية التي قادتها منظمة اليونسيف لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق التعليم للجميع وضمان أن يولي جدول أعمال التعليم الجديد لعام 2030 الاهتمام المناسب لتمكين النساء والفتيات. كما وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برنامجاً مشتركاً مع اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي لتمكين المراهقات والشابات من خلال تحسين فرص التعليم ودعم الأنشطة التي تخلق بيئة تمكينية، وتحقيق المزيد من التنسيق بين الوزارات، وتغيير السلوكيات، وتطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

69. على المستوى القطري، استغلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة القوة الجماعية لفرق الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك من خلال المشاركة في قيادة 62 في المائة من الفرق المتخصصة في الشؤون الجنسانية. في أوروغواي، واستناداً إلى الخبرات التي يمتلكها كل كيان، أجرت المجموعة التي تترأسها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحليلاً جنسائياً شاملاً للتشريع عبر القطاعات. وفي مالوي، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في خفض تكاليف المعاملات والقضاء على الإزدواجية من خلال وضع خطة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة.

70. في آسيا والمحيط الهادئ، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بقيادة إنشاء فرق عاملة للتنسيق الإقليمي والدعم المشترك لفرق الأمم المتحدة القطرية في مجالات مثل العمل الإنساني والتطوّر المؤدّي للتمييز ضد المرأة. وفي أوروبا وآسيا الوسطى، ومن خلال الشراكة الإقليمية بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تمّ تقوية قدرات 34 من خبراء الجنسانية لدعم فرق الأمم المتحدة القطرية في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أطر عمل الأمم المتحدة لبناء السلام والمساعدة الإنمائية في سياق أهداف التنمية المستدامة.

71. سوف تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتطوير جيل جديد من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP) المتسقة مع أهداف التنمية المستدامة، وهي تقوم بتجربة تنفيذ خطة العمل على المستوى الميداني من خلال مراجعة بطاقة تقييم جنساني. سوف تستند هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى نتائج التقييم الجاري لوظيفة التنسيق في تقوية ولايتها التنسيقية على كافة المستويات.

## 24. الشراكات

72. منذ إنشائها، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع المجتمع المدني بطرق متعددة، تتراوح ما بين الدعوة المشتركة ودعم القدرات إلى تقديم المنح ورعاية الحوار. حتى الآن، أنشئت 39 جماعة من جماعات المجتمع المدني الاستشارية لدعم بناء التحالفات والدعوة. وقد كانت هذه الجماعات بالغة الأهمية في تزويد استراتيجيات هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمعلومات وفي تيسير بناء التحالفات والعمل المشترك.

73. أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استراتيجية جديدة للمجتمع المدني والجماعات الاستشارية في عام 2015، تركز على إنشاء شبكات للدعوة والعمل المشترك. كما سعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى توسيع دوائرها الجماهيرية ودعم التحالفات مع حركات العدالة الاجتماعية الأخرى، مثل الحركات البيئية وحركات الشباب.

### توسيع الدوائر الجماهيرية والفئات المستهدفة

كان إشراك الرجال والفتيان والسعي لمزيد من مسؤولية الذكور عن تحقيق المساواة بين الجنسين من بين نقاط التركيز الهامة، حيث حظيت تلك المسألة التي أثارها حملة HeForShe (هو من أجل هي) وسفيرة النوايا الحسنة إيما واتسون باهتمام غير مسبوق. شارك أكثر من 700,000 رجل في الحملة. وقد أطلق موقع إلكتروني جديد يركز على التزامات قوية، وقد عُقدت فعاليات محلية في أكثر من 50 بلداً وأنشئت أكثر من 200 جمعية HeForShe للطلاب. ومن خلال مبادرة IMPACT 10x10x10 التي أطلقتها، عملت مبادرة HeForShe مع رؤساء مجالس الإدارة على التصدي للعوائق الهيكلية التي تعيق المساواة بين الجنسين في شركاتهم وقطاعاتهم، مما أدى إلى إشراك أكثر من 90,000 موظف ونصف مليون طالب على مستوى العالم.

كما عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على إشراك الرجال والفتيان في 64 بلداً، مستخدمة أساليب مبتكرة مثل العلاج بالفنون والرياضة لتحدي الصور النمطية الجنسانية السائدة وتعزيز الذكورة التي لا تتسم بالعنف. وفي تونغنا، وكجزء من برنامج القيادة التحويلي، وضع المشاركون من الذكور خطط عمل للتصدي لسلوكياتهم وتصرفاتهم الذاتية التي تدعم العنف. ويتم حالياً إجراء أبحاث شاملة على سلوكيات وممارسات الرجال المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في الدول العربية. وسوف تزود النتائج الإجراءات الهادفة إلى إشراك الرجال والفتيان في تحدي الهياكل الأبوية بالمعلومات.

في عام 2015، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استراتيجية لإشراك الشباب، والمشاركة والشراكة بين الأجيال. تستند الاستراتيجية إلى العمل الذي تم في أكثر من 30 بلدًا. وفي تنزانيا، تلقت الشباب الطموحات والمرشحات تدريبًا على مهارات الخطابة العامة، والقيادة والحملات الانتخابية قبل الانتخابات. أما في الأردن، فقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إنشاء مجالس للشباب لتعزيز قيادة الشباب وتوظيفهم. وتسير شراكة هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والتي تضم 30 بلدًا على الطريق لتدريب أكثر من 3,000 من القيادات الشابة والمرشدين النظراء لمنع العنف ضد المرأة والوصول إلى ما يقدر بنحو 800,000 طفل وشاب بنهاية عام 2016.

اشتركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الجماعات الدينية لإنشاء التزام مشترك يحترم حقوق المرأة. وفي مالي، دخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شراكة مع الزعيمات الدينيات لمجابهة التطرف العنيف. أدى التعاون مع مجلس كنائس جنوب السودان إلى تيسير إشراك المرأة في مفاوضات السلام. وفي ميانمار، دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الرهبان البوذيين إلى تشجيع التصويت للمرشحات من النساء ودعم حصة مقدارها 30 في المائة لتمثيل المرأة.

74. شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع القطاع الخاص، مؤكدةً على دوره ومسؤوليته في النهوض بتمكين المرأة. وقد تخطى عدد الموقعين على مبادئ تمكين المرأة 1,000 شركة. وفي الصين والهند وتركيا، دخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شراكة مع كبريات الشركات، تشمل أكبر جهة توظيف في الهند، لدعم ممارسات الأعمال التي تنهض بالمساواة بين الجنسين. وتسعى استراتيجية مؤسسية جديدة إلى استغلال إمكانيات التحويل التي يملكها القطاع الخاص.

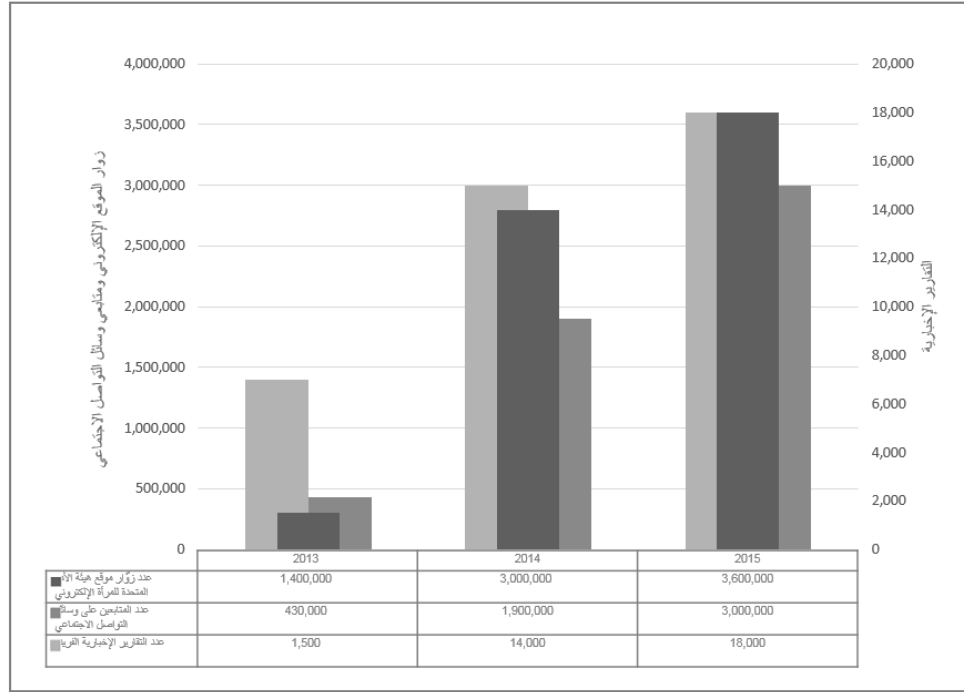
75. كما تعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضًا مع المنظمات الإقليمية – مثل الاتحاد الإفريقي - في مبادرات متعددة تشمل حملة إنهاء زواج الأطفال. وجمعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أصحاب المصلحة لتوليد زخم لعام تمكين المرأة الذي أعلنه الاتحاد الإفريقي في 2015. كما تعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الاتحاد الأوروبي بشأن حوار السياسات، والدعوة المشتركة والبرامج المشتركة. وشمل هذا العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخطة عمل الاتحاد الأوروبي الجديدة بشأن نوع الجنس، ومسابقة للقصاص المصورة والكترون للشباب.

76. دخلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شراكة مع أبطال الرياضة والاتحادات الرياضية، من سفيرة جنوب آسيا للنوايا الحسنة، لاعبة التنس سانيا ميرزا إلى اتحاد الركبي في جورجيا. وأطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مبتكرة مع فريق فالنسيا لكرة القدم. كما وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مع اللجنة الأولمبية الدولية، مما أدى إلى برنامج لمهارات القيادة للمراقبات في البرازيل، قبل الألعاب الأولمبية في 2016. كما دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تضمين نصوص المساواة بين الجنسين ضمن حزمة إصلاحات الفيفا.

## 25. الدعوة والتواصل

77. من خلال الدعوة العامة، والتي تشمل الحملات الظاهرة، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشدة في زيادة الاهتمام والالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبناء الحركة. وقد زادت قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التواصل وزيادة كبيرة في العامين الأخيرين (الشكل رقم 11).

## الشكل رقم 11



78. وصلت حملة بيجين+20 إلى أكثر من 340 مليون شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأدت إلى صياغة ما يقرب من 8,000 تقرير إعلامي. فقد أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة اتفاق الإعلام بيجين+20، وهو عبارة عن شراكة تحريرية مع 35 منظمة إعلامية دولية. وأدت حملة [الكوكب 50-50 بحلول عام 2030: التصعيد من أجل المساواة بين الجنسين](#)، والتي استمدت الدعم من اجتماع زعماء العالم بشأن المساواة بين الجنسين، إلى تعهدات غير مسبوقة، حيث حظيت بتعهدات من 91 حكومة.

79. وصلت مبادرة الأمين العام بعنوان 'أتحدوا للقضاء على العنف ضد المرأة'، واصبغوا العالم باللون البرتقالي، إلى 310 مليون شخص على وسائل التواصل الاجتماعي. تم تغطية الحملة من خلال أكثر من 3,000 مقالة في 80 بلداً وتم تنظيم فعاليات عامة في أكثر من 70 بلداً. ففي جورجيا، أنشئت أول حركة على الإطلاق للرجال لإنهاء العنف ضد المرأة دعماً لحملة 'أتحدوا'. وفي نيجيريا، أدت الحملة إلى إنشاء مكتب للشؤون الجنسانية في قوات الشرطة النيجيرية، وتعيين أول مسؤولة علاقات عامة للقوات.

80. كما شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع معهد غينا دافيس المتخصصة بالشؤون الجنسانية في وسائل الإعلام في إجراء أول دراسة عالمية على الإطلاق بشأن الشخصيات النسائية في الأفلام الشهيرة، والتي كشفت عن قيام صناعة الأفلام برسم صور نمطية وممارسة التمييز ضد النساء والفتيات.

81. وتركز استراتيجية التواصل الجديدة على خلق فرص للمشاركة العامة والظهور المستمر لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبخاصة في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. سوف تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في السعي لمزيد من المشاركة مع وسائل الإعلام العادية للوصول إلى أعداد أكبر من الجمهور.

## 26. محور المعرفة

82. أدت التقارير العالمية الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى توليد ونشر المعرفة بشأن جدول أعمال المساواة بين الجنسين. وقد تكامل إطلاق تقرير *التقدم المحرز بشأن نساء العالم* مع سلسلة من موجزات السياسات لإلقاء الضوء على المجالات التي كانت تتعرض للإهمال في السابق. وقد اجتذبت منصات المعرفة التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة وإنهاء العنف ضد المرأة أكثر من 300,000 و3 مليون زائر على الترتيب.

83. وضع مركز التدريب التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة 27 برنامجًا تدريبيًا وقام بتدريب 26,011 مشاركًا من 183 بلدًا. تلقى موظفو الأمم المتحدة من أكثر من 65 هيئة، دورات تدريبية وضعتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتشمل الدورة التدريبية بعنوان *أنا / عرف الجنسانية*.

84. أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة على أساس ورقة موقف بشأن هذه القضية.<sup>7</sup> كما استمرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إسهاماتها في مبادرة الأدلة والبيانات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والتي بدأت في تجربة معايير لقياس ملكية الأصول وريادة الأعمال من منظور جنساني.

85. واتساقًا مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال الزيارات المكثفة، وموامة أفضل الممارسات، وتعليم النظراء وتدريب المدربين. ففي عام 2015، تم دعم أكثر من 100 مبادرة. على سبيل المثال، وضعت السلطات القضائية في جنوب شرق آسيا بروتوكول للائتمثال لالتزامات حقوق الإنسان الدولية وتعزيز صنع القرار القضائي المراعي للاعتبارات الجنسانية في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بناءً على تبادل الآراء مع القضاة المكسيكيين.

86. ولتقوية وظيفتها كمحور للمعلومات، سوف تعمق هيئة الأمم المتحدة للمرأة مشاركتها مع الجهات الأكاديمية وتقوي شبكات المفكرين والممارسين وتستند بقدر أكبر منهجية إلى خبرات مكاتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتوثق الروابط بين وظائف التدريب والأبحاث فيها على نحو أفضل.

## 27. الإدارة والأنظمة والمساءلة القائمة على النتائج

87. استمرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ استراتيجيتها المكونة من 10 خطوات لتقوية الإدارة القائمة على النتائج. وقد مثل إطلاق منظومة إدارة النتائج الحديثة ((RMS)، كأداة مؤسسية يمكن من خلالها القيام بالتخطيط ووضع الموازنات والرصد والإبلاغ، معلمًا رئيسيًا في عام 2015.

88. بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مبادرة تهدف إلى إعادة تصميم إدارة أساليب العمل والتي ركزت على تقوية قدراتها على حشد وتقديم التمويل غير الأساسي، وإدارة المساءلة والمخاطر، وإنشاء أثر ممتد والالتزام بالتعهدات تجاه الجهات المانحة والمستفيدين.

89. وقد تم الآن دمج إطار إدارة المخاطر المؤسسية الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة في هيكل كيان الهيئة وتم تقديم 88 في المائة من سجلات المخاطر حتى الآن.

90. في عام 2015، أصبحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي أول وكالة من وكالات الأمم المتحدة تعتمد بصورة كاملة على الحوسبة السحابية. وقد مكن التكامل مع منظومة إدارة النتائج ومنظومة تخطيط الموارد المؤسسية من وضع لوحات مؤشرات مؤسسية لدعم صنع القرار في مجال الإدارة.

91. وأظهرت نتائج مسح الائتمثال للأمن العالمي نسبة امئثال تبلغ 90 في المائة.

92. زادت تعيينات العاملين بمقدار 30 في المائة على مدار العامين، وبصفة أساسية في فئة الأخصائيين الوطنيين في المكاتب الميدانية. وقد اعتمدت سياسة التناوب لدعم حركة الموظفين، وتوفير فرص للمسارات الوظيفية وتشجيع الإبقاء على الموظفين. وقد وضع ممثلو الموظفين مقترحات للاستجابة لمسح القوى العاملة لعام 2014. ومن المنتظر إطلاق نظام جديد للتوظيف الإلكتروني قريبًا.

93. بالإضافة إلى رأي تقرير التدقيق المالي الرابع الذي جاء بدون تحفظات، سجلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة انخفاضاً مطرداً في عدد توصيات التدقيق الداخلي والخارجي وزيادة في معدلات تنفيذها. ففي عام 2015، نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تقييم قوي لمنظوماتها وضوابطها وقواعدها وإجراءاتها لكي تفي بمتطلبات المفوضية الأوروبية.

## 28. التقييم

94. طبقاً للعديد من التقييمات، فإن وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة متطورة إلى حد كبير وتمتلك الكثير من الموارد.<sup>8</sup> وقد أجريت منذ عام 2014، أربع تقييمات مؤسسية، وثلاثة استعراضات وتحليلين مُجمعين لـ 48 تقييمًا

<sup>7</sup> <http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/9/indicators-position-paper>

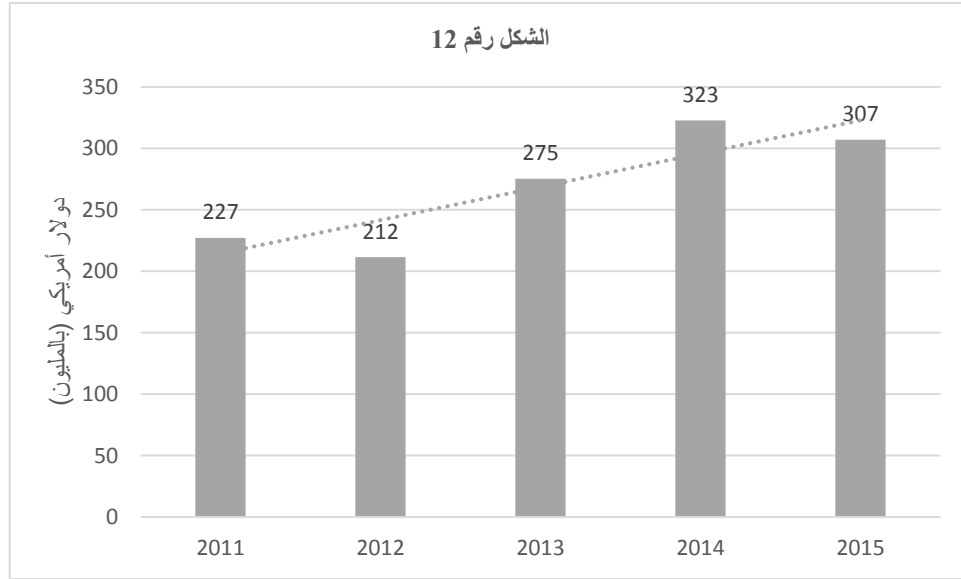
<sup>8</sup> انظر *the Multilateral ,2014 ,UNEG Professional Peer Review of the Evaluation Function of UN-Women Organization Performance Assessment Network (MOPAN) assessment of UN-Women, 2014*

أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وحصل واحد وثمانون في المائة من التقييمات المؤسسية واللامركزية على تقييم 'جيد' و'جيد جدًا' في عام 2015.

95. زاد التزام هيئة الأمم المتحدة للمرأة باستغلال النتائج والدروس المستفادة من التقييم لتحسين البرامج في عام 2015، حيث استخدمت ثلاثة أرباع المكاتب الميدانية نتائج التقييم. ونظرًا لتوليها رئاسة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، فقد قادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الجهود الرامية للتقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك من خلال الدعوة لدمج المنظور الجنساني في أنظمة التقييم الوطنية.

## 29. حشد الموارد

96. على الرغم من التحديات المستمرة، فإن الاتجاهات على مدار السنوات الخمس الماضية تُظهر نموًا ثابتًا في المساهمات الطوعية (الشكل رقم 12).



97. أسهم عددٌ قياسي من البلدان بلغ 146 بلدًا في الموارد الأساسية في عام 2015، مما يبرهن على الدعم الواسع الذي تتمتع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بما في ذلك الدعم من خارج لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد وصل إجمالي المساهمات الطوعية إلى 307 مليون دولار. ووصلت الموارد الأساسية إلى 136.1 مليون دولار من إجمالي المستهدف البالغ 180 مليون دولار، نظرًا للخسائر الناتجة عن أسعار التحويل والأولويات المتنافسة لكبرى الجهات المانحة. ومن الناحية الإيجابية، استمرت الموارد غير الأساسية في النمو، حيث وصلت إلى 170.9 مليون دولار، بزيادة قدرها 7 في المائة عن عام 2014.<sup>9</sup> كما وصلت مساهمات القطاع الخاص إلى 11.8 مليون دولار في عام 2015، بزيادة قدرها 31 في المائة عن العام السابق، مدعومة بأول منتدى يعقد على الإطلاق لقادة الأعمال والأعمال الخيرية في عام 2015.

98. واتساقًا مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوار الهيكلي بشأن التمويل مع مجلس الإدارة لمناقشة استراتيجيات تمويل الخطة الاستراتيجية وتحسين مدى مناسبة تدفقات الموارد بشكل عام. وتفصّل المذكرة الاستراتيجية بشأن تعبئة الموارد (UNW/2015/10) والموجز بشأن تمويل الخطة الاستراتيجية بما في ذلك مبادرات البرنامج الرئيسي المدرجة بها (UNW/2016/CRP.1)، الاستراتيجيات المرتبطة بها.

## رابعًا - التحليل والدروس المستفادة

<sup>9</sup> يحتوي المرفق الثالث على نتائج مالية تفصيلية

99. بناءً على تحليل النتائج المحققة حتى الآن وعلى استعراض التقييمات والتقديرات المستقلة، حدّد هذا الاستعراض عددًا من النتائج بشأن أهمية الخطة الاستراتيجية، والعوامل التمكينية من تحقيق النتائج، والقضايا البرامجية والتشغيلية، والقيود المفروضة على الموارد. يوضح هذا القسم هذه الدروس، مع إعطاء اهتمام خاص بالعوامل التي مكّنت من تحقيق التقدم أو إعاقتها.

## أ. أهمية الخطة الاستراتيجية

100. لا تزال الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بعد اعتمادها بعامين، تحظى بالأهمية وتسهم في تنفيذ منهاج عمل بيجين. يظهر التحليل أنها تدعم أيضًا بفعالية تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030.

101. كما أكد العديد من التقييمات والتقديرات المستقلة أهمية الخطة الاستراتيجية، ومجالات أثرها وإطار نتائجها<sup>10</sup> كما يقوّي التقدم المطرد الذي تم تسجيله إزاء الأهداف، الاستنتاج القائل بأن نُهَج هيئة الأمم المتحدة للمرأة واستراتيجياتها فعالة وتحقق النتائج المرجوة. كما أكدت التقييمات أيضًا على الاتساق القوي بين برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبين الأولويات الوطنية وعلى المستوى المرتفع للملكية الوطنية لبرامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة.<sup>11</sup>

102. تدعم الخطة الاستراتيجية التنفيذ الكامل والفعال والعاجل لمنهاج عمل بيجين، بما في ذلك الأولويات التي تم تحديدها في استعراض مرور 20 عامًا، وتُسهم بصورة متناسقة في تنفيذ جدول أعمال عام 2030. ونظرًا لأن الخطة الاستراتيجية جاءت متنسقة مع ورقة الموقف الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015،<sup>12</sup> وهي أحد المدخلات الهامة لوضع جدول أعمال عام 2030، فإن الخطة ومجالات أثرها تُسهم أيضًا بإسهامات هامة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة (الشكل رقم 13).

الشكل 13: إسهام الخطة الاستراتيجية في أهداف التنمية المستدامة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	
1DRF قيادة المرأة ومهارتها																		
2DR2 التمكين الاقتصادي للمرأة																		
3DRF الغضام على العنف ضد النساء والفتيات																		
4DRF المرأة والسلام والأمن																		
5DRF الحكم والتعطيل المسجيين للاختيارات الجنسية																		
6DRF المعيار والمبادئ والنظ الحاسبية العالمية لتساواة بين الجنسين																		

103. أتاحت الخطة الاستراتيجية المرنة الكافية للتكيف مع القضايا الناشئة، مثل تغير المناخ أو الهجرة. وكما هو موضح في الأثر رقم 6، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة استطاعت تعميم المنظورات الجنسانية في إجراءات المناخ. وبالمثل، استجابت هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتحديات الهجرة المتزايدة بطرق مختلفة. وكجزء من المنتدى الدولي المعني

<sup>10</sup> تقييم هيئة الأمم المتحدة للمرأة من قِبَل شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، 2014؛ التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التمكين الاقتصادي للمرأة، 2015؛ تقييم العمل المعياري والروابط التشغيلية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية، 2015؛ والدراسات التحليلية للتقييمات التي أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2014

<sup>11</sup> الدراسات التحليلية للتقييمات التي أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2014

<sup>12</sup> <http://www.unwomen.org/en/what-we-do/post-2015/un-women-position>

بالهجرة والتنمية ومن خلال مشاركتها في الفريق العالمي المعني بالهجرة، والذي ترأسه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعام 2016، سعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى استجابة مراعية للاعتبارات الجنسانية. ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة العمليات المهاجرات في بلدان متباينة مثل المكسيك ومولدوفا والفلبين. كما دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى اتباع نهج مراعي للاعتبارات الجنسانية حيال أزمة طالبي اللجوء في أوروبا وأصدرت تقييمًا جنسائيًا لأزمة اللاجئين والمهاجرين في البلقان لكي يزود السياسات في المنطقة بالمعلومات. يسعى برنامج التأقلم متعدد الأقطار الخاص بهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الساحل، إلى مجابهة انعدام الأمن الغذائي والتعرض لأخطار المناخ وعدم الاستقرار السياسي، كما يسهم في خفض الهجرة الطوعية والتأقلم مع تغير المناخ.

104. بالنظر إلى الأهمية المستمرة لخطتها الاستراتيجية، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة لا تقترح أية تغييرات في التركيز المواضيعي بناءً على هذا الاستعراض. وتقترح هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعديل 16 هدفًا و30 مؤشرًا في إطار النتائج (المرفق الثاني)، ويهدف ذلك إلى حد كبير لتصحيح حقيقة أن بعض الأهداف كانت متحفظة ولم تستطع أن تأخذ في الاعتبار التغطية القطرية الممكنة نتيجة لوجود هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالإضافة إلى المستوى الأعلى من المتوقع لطلب الدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

105. يوفر استمرار أهمية الخطة الاستراتيجية أساسًا قويًا لتوطين أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها على المستوى الوطني.

### 30. الاستغلال الناجح للولاية الثلاثية

106. ظلت قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على استغلال ولايتها الثلاثية المتمثلة في الدعم المعياري والتنسيق بين الأمم المتحدة والأنشطة التشغيلية، عامل تمكين للنجاح، وهي تمثل أحد الأصول الهامة. ويمكن القيام بالمزيد لتحقيق أقصى استفادة من التناغمات عبر الولايات وبناء قدرات أكبر للتنسيق بين الأمم المتحدة، وبخاصة على المستوى القطري.

107. مكّنت قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الدمج بين ولاياتها بصورة متناغمة من تحقيق نتائج تحويلية. فقد نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصفة خاصة في ترقية الأطر العالمية وترجمتها إلى معايير وطنية وإقليمية. كما أسهمت ولايتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة المعيارية والتنسيقية أيضًا في زيادة أهمية هذه القضايا لدى فرق الأمم المتحدة القطرية وفي ترقية الحوار الوطني دعماً للمساواة بين الجنسين.<sup>13</sup>

108. كان استغلال الولاية الثلاثية مثيرًا بصفة خاصة في المجالات متعددة القطاعات، مثل إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، أو المرأة والسلام والأمن، طبقًا لما هو موضح في القسم "ثانيًا". كما تتميز الأمثلة الناجحة بروؤية مشتركة تستند إلى نظرية تغيير صلبة تدمج مساهمات جميع الشركاء.

109. وقد ذكرت التقييمات القيمة المضافة للبرامج الجنسانية المشتركة في تحسين النتائج من خلال إنشاء فهم مشترك، وشراكات، ونقاش مشترك لدعم المساواة بين الجنسين؛ مما يزيد من بروز القضايا الجنسانية في جدول الأعمال الوطني؛ ويزيد من قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الوصول إلى قطاعات جديدة.<sup>14</sup> كما أن هناك أيضًا بعض الأدلة التي تبرهن على أن نهج "توحيد الأداء" وبدء العمل بإجراءات التشغيل القياسية قد مكنت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من استغلال ولايتها بطريقة أكثر فعالية وزيادة الدور التحفيزي الذي تقوم به في البلاد. في هذه البلدان، نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشكل خاص في التأثير على الخطط المشتركة، مثل أطر عمل الأمم المتحدة لبناء السلام والمساعدة الإنمائية، والبرامج المشتركة.

110. هناك مجال للمزيد من التناغم ولنهج أكثر تكاملاً ومنهجية. وينبغي لنظم الإبلاغ أن تعبر بصورة أفضل عن التكامل بين وظائف هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ولا بد من توافر المزيد من القدرات والموارد للتنسيق في الأمم المتحدة، وبخاصة على المستوى الميداني، بالإضافة إلى نواتج مشتركة ملموسة وآليات تقوم على الحوافز لدعم الدور التنسيقي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبخاصة في القطاعات التخصصية.

### 31. الشراكات القوية كأداة تمكين لتحقيق النتائج

<sup>13</sup> مسودة تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، 2016؛ تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعمل الدعم المعياري الذي تقوم به هيئة الأمم المتحدة للمرأة وروابطها التشغيلية، 2015؛ التقييم المواضيعي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في منع العنف ضد النساء والفتيات وتوسيع إتاحة الخدمات، 2013؛ إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في زيادة قيادة المرأة ومشاركتها في السلام والأمن ضمن الاستجابة الإنسانية، 2013

<sup>14</sup> التقييم المشترك للبرامج المشتركة بشأن المساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة، 2014

111. لعبت شراكة هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الداعين إلى المساواة بين الجنسين دورًا رئيسيًا في تحقيق النتائج. كما تعتبر أهمية إشراك غير الملزمين بتعهدات أمرًا أساسيًا للتغيير التحويلي. هناك حاجة للمزيد من التركيز والتنسيق، بما في ذلك التنسيق بين الجهات الفاعلة العالمية، لدعم جدول أعمال المساواة بين الجنسين.

112. يعدّ تحفيز العمل من خلال الشراكات أمرًا أساسيًا لتوسيع نطاق النتائج، وبخاصة في البيئات التي تفتقر إلى الموارد. وقد شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بنجاح، مناصري المساواة بين الجنسين من المجتمع المدني وغيره من القطاعات دعمًا لولايتها الخاصة.

113. وقد أقرت الحكومات والمجتمع المدني كذلك بالدور الجامع الذي تؤديه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبقدرتها على بناء التحالفات مع أصحاب المصلحة المتعددين والتنسيق بينها، كأحد المقومات الرئيسية. كما تتضمن جميع مجالات الأثر في الخطة الاستراتيجية إشراك المنظمات النسائية كاستراتيجية هامة، وبخاصة لتغيير القوانين والسياسات.

114. حدّد العديد من الشركاء الذين تم التشاور معهم بشأن هذا الاستعراض، علاقة هيئة الأمم المتحدة للمرأة الفريدة مع الحركات النسائية كأحد المقومات الرئيسية. وركز شركاء المجتمع المدني على مدى أهمية دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيز دور المجتمع المدني وزيادة تأثيره، بما في ذلك المنظمات التي تعمل على مستوى القاعدة والفئات المهمشة. كما ألقوا الضوء أيضًا على الحاجة لتعاون أقوى وأكثر شمولاً والمشاركة بصورة مجدية في مواجهة التحديات الجديدة.

115. وقد أكدت التقييمات على أهمية تحويل "أصحاب السلطة غير الملزمين" لضمان استدامة التغيير.<sup>15</sup> وقد سعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتوسيع مدى عملها للوصول إلى فئات الدعم التي تتجاوز الحلفاء التقليديين، وبخاصة في العامين الماضيين. وكما يصف القسم الثالث، فقد أشركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الرجال والفتيان، والمنظمات الدينية والشباب والإعلام بطرق مختلفة. ويعد هذا أساسيًا بصورة خاصة في التعامل مع المعايير الاجتماعية والصور النمطية الجنسانية التي تعيق التقدم، وهي نقطة أكدت عليها أيضًا لجنة وضع المرأة. من الآن فصاعدًا، سوف تزيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من تقوية هذا التأكيد.

116. ذكر الشركاء من القطاع الخاص الذين تمت استشارتهم لأغراض هذا الاستعراض أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة نجحت في بناء الشراكات القائمة على الجوهر والأهداف المشتركة والتي تستفيد من الخبرات والإمكانيات لتحقيق النتائج. وقد دعوا لأن تلعب هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورًا أكبر في سد الفجوة بين القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومات لبناء رؤية مشتركة دعمًا للمساواة بين الجنسين.

117. تتضمن التحديات مستوى من تفتت العمل الذي يقوم به مناصرو المساواة بين الجنسين، مما يدعو إلى مزيد من التركيز والتنسيق لتوسيع نطاق النتائج. كما يمكن أن ينشئ توسيع الدوائر الجماهيرية والفئات المستهدفة نقاشًا بين أقرب الحلفاء، وبالتالي يتطلب تحقيق التوازن والمعايرة بحرص.

### 32. التركيز البرامجي والفعالية التشغيلية

118. على الرغم من النجاح في تحقيق النتائج بصفة عامة، إلا أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحتاج إلى تحسين تركيزها البرامجي لاستخدام مواردها المحدودة بشكل استراتيجي. وينبغي أن يُدعم هذا بأنظمة تشغيلية قوية تتيح لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تحقيق النتائج في الوقت المحدد وطبقًا للنطاق ووفقًا للموازنة.

119. وجد العديد من التقييمات أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة نجحت إلى حد بعيد في تنفيذ الأنشطة وتحقيق النتائج المقررة، بالإضافة إلى تأمين فوائد إيجابية للفئات المستهدفة وفي تغيير السياسات والبرامج الوطنية.<sup>16</sup> ويؤكد هذه النتيجة تحقيق العديد من الأهداف الموجودة في إطار النتائج.

120. إلا أن تنفيذ برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة يعيقه الضعف في تصميم المشروع، والذي عادة ما يرتبط بالأهداف الطموحة أكثر من اللازم، ونظريات التغيير غير الواضحة، بالإضافة إلى الأطر الزمنية القصيرة بصورة زائدة ومحدودية نطاق العديد من المشروعات.<sup>17</sup> وقد حدّدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الحاجة إلى دمج عدد كبير من المشروعات ضيقة النطاق وقصيرة الأمد والتي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمفردها، في عدد قليل من البرامج التحويلية الأكبر التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددون. كما تميل التدخلات على المستوى القطري للانتشار بكثافة ضعيفة عبر العديد من مجالات الأثر، حتى حين تكون الموارد محدودة، مما يتطلب إرشادات واضحة لضمان قدرة أكبر على الانتقاء في أولويات البرامج.

<sup>15</sup> الدراسات التحليلية للتقييمات التي أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2014.

<sup>16</sup> المرجع السابق.

<sup>17</sup> المرجع السابق.



121. ونبغي أن تدعم برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنظمة تشغيلية فعالة تتيح لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تحقيق النتائج في الوقت المحدد وطبقاً للنطاق ووفقاً للموازنة. وعلى الرغم من التحسن التدريجي، إلا أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة لا تزال تواجه اختناقات تشغيلية، وإجراءات معقدة أو عمليات غير واضحة يمكن أن تؤدي إلى تأخير في صرف التمويل، أو الإبلاغ أو إلى تحديات أخرى. يتطلب البدء السريع في تطبيق الهيكل الإقليمي وتحويل المنظمة بطريقة فعالة إلى اللامركزية مزيداً من تحقيق اللامركزية في عمليات إدارة أساليب العمل. تستوجب هذه التحديات استعراضاً شاملاً لعمليات إدارة أساليب العمل.

122. بالإضافة إلى ذلك، فبالنظر إلى طبيعة التغييرات التي تتسم بطول الأمد على مستوى الأثر وما يرتبط به من قضايا تتعلق بالإسناد، فإن المؤشرات في إطار النتائج تميل إلى أن تكون قائمة على العملية أو تركز على البيئة التمكينية الأعم، مثل التغيير التشريعي. فعند وضع خطة استراتيجية جديدة، والاستناد إلى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والخبرات في تنفيذ مبادرات البرنامج الرئيسي، سوف يكون من المهم بالنسبة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تحدد مؤشرات للمنتجات يمكن أن تقيس أثر تدخلاتها بصورة مباشرة أكثر.

### 33. قيود الموارد

123. لا تزال هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعوقها قيود الموارد التي تحول دون استدامة التدخلات الناجحة وتوسيع نطاقها. سوف يكون ضمان التمويل الملائم أمراً حاسماً في التنفيذ الناجح لجدول أعمال 2030. كما تستطيع هيئة الأمم المتحدة للمرأة فعل المزيد لتتبع فجوات الموارد وتقييم آثارها كمياً.

124. أكدت العديد من التقييمات والتقديرات أن فجوة الموارد قد قيدت قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تحقيق النتائج طبقاً للخطة الاستراتيجية بالكامل وأنها تمثل تهديداً لاستدامة البرامج.<sup>18</sup> لقد فشل الالتزام السياسي القوي من قبل الدول الأعضاء تجاه المساواة بين الجنسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في أن يترجم إلى التزامات مالية مناظرة. كذلك، تواجه هيئة الأمم المتحدة للمرأة طلباً متزايداً للحصول على دعمها، كما يدعو جدول أعمال عام 2030 أيضاً إلى زيادة كبيرة في الموارد. وكجزء من الحوار الهيكلي بشأن التمويل، فقد حددت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعض المخاطر الناشئة عن عدم تأمين الكتلة الحرجة من الموارد (UNW/2015/10). كما نوهت أيضاً إلى الحاجة لزيادة القدرة على التنبؤ، والمرونة والجودة العامة للموارد غير الأساسية.

125. زادت وظائف الدعم المعيارية التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم العمليات المشتركة بين الحكومات، بما في ذلك العمليات المواضيعية ومتابعتها. كما زاد أيضاً حجم العمل المتعلق بتقديم الخدمات وتوفير الدعم الموضوعي للجهات الحكومية، وبخاصة لجنة وضع المرأة. وقد تم التماس المساهمات الطوعية لدعم هذا العمل. ومن الضروري ضمان التمويل الكافي للوظائف المعيارية من الاشتراكات المقررة.

126. هناك حاجة للاستثمار في أنظمة تحدد التكلفة بصورة أفضل وتتبع فجوات الموارد وتبين كيف يمكن أن تؤثر سلباً على تحقيق النتائج. واستناداً إلى تحسينات النظم، سوف يتحسن أداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذا المجال، بما في ذلك توفير المعلومات للحوار الهيكلي بشأن التمويل على نحو أفضل.

### خامساً - المبادرات الاستراتيجية

127. لمعالجة هذه الدروس، تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحسين أنماط برامجها، وأساليب إدارة أعمالها، والتصميم التنظيمي واستراتيجية التمويل والابتكار، مع الأخذ في الاعتبار المشهد التنموي، والاهتمام بصفة خاصة بالعمليات المستمرة المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. يصف هذا القسم المبادرات الاستراتيجية التي سوف تكون شديدة الأهمية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، وسوف تسهم في الإسراع بتنفيذ منهاج عمل بيجين، ودعم تنفيذ جدول أعمال عام 2030.

#### أ. التوطين المستجيب للاعتبارات الجنسانية لأهداف التنمية المستدامة

128. كما سبق ذكره في القسم الرابع، فإن الخطة الاستراتيجية تسهم في تنفيذ جدول أعمال عام 2030. وقد أكدت لجنة وضع المرأة مجدداً على الالتزام المذكور في جدول أعمال عام 2030 باستراتيجيات التنمية المستدامة المتسقة

<sup>18</sup> تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعمل الدعم المعياري الذي تقوم به هيئة الأمم المتحدة للمرأة وروابطها التشغيلية، 2015؛ مسودة تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، 2016؛ والدراسة التحليلية للتقييمات التي أدارتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2014؛

لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع سياسات الحكومة وبرامجها، والبيانات المستجيبة للمنظور الجنساني، والمتابعة والاستعراض على كافة المستويات. كما تم التأكيد على الدور الداعم لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

129. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالمشاركة مع منظومة الأمم المتحدة، دمج أهداف التنمية المستدامة في خططها التنموية، وموازنتها، والاتفاقات المؤسسية والأنظمة الإحصائية. وتتمثل أولوية هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ضمان أن تدعم عمليات التوطين هذه بشكل كامل التنفيذ المستجيب للاعتبارات الجنسانية لجدول أعمال عام 2030.

130. كجزء من فرق الأمم المتحدة القطرية، سوف تستفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خبراتها في التخطيط المستجيب للاعتبارات الجنسانية في دمج جدول أعمال عام 2030 ضمن عمليات التخطيط الوطنية بأسلوب يستجيب للاعتبارات الجنسانية، وترجمة أهداف التنمية المستدامة إلى استراتيجيات تنموية وخطط مالية تفيد النساء والفتيات. وسوف تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التركيز على دعم الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين، مع تعزيز نهج يعتمد على الحكومة بأكملها. كما سوف تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدء استخدام المؤشرات الخاصة بالجنسانية من خلال الدعم الفني وبناء القدرات للإحصائيات الجنسانية ومن خلال مشاركة مفتوحة وشاملة وشفافة مع المجتمع المدني، وبخاصة المنظمات النسائية، في عمليات المتابعة والاستعراض.

131. سوف تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة على المستوى العالمي، ببناء تحالفات مع أصحاب المصلحة المتعددين، للإسراع بتحقيق التقدم بشأن أهداف محددة ضمن هدف التنمية المستدامة رقم 5، مثل سد الفجوة في المرتبات بين الجنسين أو في عمل الرعاية غير مدفوع الأجر. كما سوف تستفيد من خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ((UN-SWAP)، وولايتها التنسيقية، في دعم العمل المشترك. سوف تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة عمليات المتابعة والاستعراض، بما في ذلك ضمن سياق المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة. وسوف يوفر تقرير فترة السنتين الجديد والمنصة التفاعلية على شبكة الإنترنت صورة عالمية للتقدم المحرز في التزامات المساواة بين الجنسين.

132. سوف تتصدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة للأسباب الجذرية لأوجه التمييز المتعددة والمشاركة بين القطاعات ولانعدام المساواة الهيكلية، لضمان ألا يتخلف أحد عن ركب تنفيذ جدول أعمال عام 2030، وتمشيًا مع مبادئ الخطة الاستراتيجية المتمثلة في الشمول والتركيز على الفئات الأكثر فقرًا والفئات المقصاة.

### 34. أنماط البرامج: مبادرات البرنامج الرئيسي

133. تستجيب مبادرات البرنامج الرئيسي لعدد من الدروس المستفادة في العامين الماضيين. وهي تعكس تطور أنماط برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتهدف إلى دمج عدد كبير من البرامج الضيقة النطاق والقصيرة الأمد التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عدد قليل من البرامج التحويلية الكبرى التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين. في عام 2015، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتطوير 12 مبادرة من مبادرات البرنامج الرئيسي التي تتسق بشكل كامل مع الخطة الاستراتيجية وجدول أعمال عام 2030 (المرفق الخامس).

134. تمكّن مبادرات البرنامج الرئيسي، استرشادًا بالاتفاقات الدولية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة من استغلال روابطها المعيارية التشغيلية على الوجه الأكمل دعمًا للتغيير التحويلي. وبناءً على نظريات التغيير الشاملة، فإن مبادرات البرنامج الرئيسي توفر منصة مشتركة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ولشركائها لوضع خرائط للأنشطة الجارية التي تسهم في المساواة بين الجنسين في مجال محدد، وتحدّد المجالات التي ينبغي التصدي لها.

135. تمثل نظريات التغيير تقييمًا للأنشطة الإجمالية التي ينبغي أن يقوم بها جميع الشركاء لكي تتحقق النتائج التحويلية في حياة النساء والفتيات، والسبب الذي يحثّ تنفيذها وكيفية تحويلها إلى صورة تشغيلية. وبالتالي، فإن مبادرات البرنامج الرئيسي هي عبارة عن برامج عالية الأثر، وقابلة للتطوير، ويشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين وتستفيد بصورة كاملة من الشراكات لدعم النتائج.

136. تتيح مبادرات البرنامج الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تحوّل نهج حقوق الإنسان في تحقيق التنمية إلى الطابع التشغيلي، وأن تعمل عبر الطيف المستمر من الأزمنة إلى التنمية، وأن تدعم الدول الأعضاء، عند الطلب، للتغلب على تحديات التنمية العالمية، بما فيها تغير المناخ. ونظرًا لأنها تتناول أهدافاً متعددة من أهداف التنمية المستدامة بطريقة متناغمة، فإن مبادرات البرنامج الرئيسي ليست هامة لتحقيق المساواة بين الجنسين فحسب، وإنما تسهم أيضًا في تحقيق أهداف أخرى.

137. على سبيل المثال، سوف تسهم مبادرة البرنامج الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن إتاحة الأراضي وموارد الإنتاج للنساء للزراعة القادرة على التكيف مع المناخ، في كل من التمكين الاقتصادي للمزارعات وفي تحسين قدرة

المجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ وفي تحسين الأمن الغذائي في آن واحد. فمن خلال تناول الفجوة بين الجنسين من ناحية إتاحة الأراضي والتمويل والمعلومات والتكنولوجيات والعمالة والأسواق للزراعة القادرة على التكيف مع المناخ، فإنه يمكن زيادة إنتاجية المزارع بنسبة تصل إلى 20-25 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والتأثير بصورة إيجابية على ثلث أهداف التنمية المستدامة على الأقل والبالغ عددها 169 هدفًا.

138. تشكل مبادرات البرنامج الرئيسي جزءًا رئيسيًا من استراتيجية تمويل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، نظرًا لأنها تتيح الوصول إلى تمويل غير أساسي وعالي الجودة، وتتيح للجهات المانحة تخصيص التمويل على المستوى المواضيعي، وتستكمل المخصصات على المستوى القطري..

### 35. الدعم التشغيلي: إعادة تصميم أساليب العمل

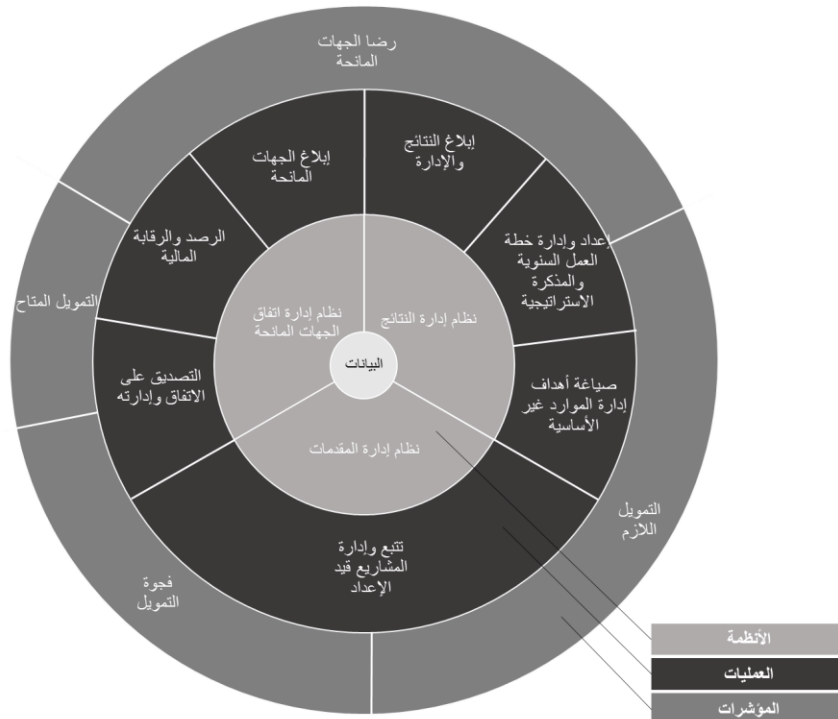
139. لدعم برامجها، تتطلب هيئة الأمم المتحدة للمرأة فعالية الأنظمة التشغيلية وعمليات إدارة أساليب العمل لضمان أن تستطيع تحقيق النتائج في الوقت المحدد وطبقًا للنطاق ووفقًا للموازنة. في ضوء الهيكل الإقليمي، تحتاج هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضًا إلى أن تحقق التوافق بين أنظمتها وعملياتها وبين الطبيعة اللامركزية للمنظمة لكي تضمن الشفافية والمساءلة.

140. أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مبادرة لترسيم خرائط لأساليب العمل وإعادة تصميمها لتحديد عنق الزجاجة، وتحقيق الاتساق بين الأنظمة والعمليات وتصميم منصات تنفيذ مُحسَّنة وتحقق الكفاءة والفعالية. وسوف تقوي هذه المبادرة ثقافة الإدارة القائمة على النتائج، والمساءلة وتحسين رعاية الموارد. كما بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة العمل على ثلاث مسارات: إبلاغ الجهات المانحة؛ وتصميم البرامج؛ وإجراءات المسار السريع للاستجابة الإنسانية. كما سوف تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتقييم القدرات التشغيلية التي يمكن أن تأتمن عليها كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مما يضمن أن يكون لها القدرة على التواجد التشغيلي المتباين اعتمادًا على مدى مشاركتها على المستوى القطري. وسوف تشارك، حسب الاقتضاء، مع المراكز التشغيلية المشتركة للأمم المتحدة للاستفادة من وفورات الحجم الكبير.

141. تستثمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أنظمة إدارة البرامج لكي تحسّن الوظائف الرئيسية وتدعم صنع القرار بطريقة لامركزية. وسوف يتضمن هيكل إدارة شامل للبرنامج يعتمد على تكنولوجيا المعلومات، ويستند إلى مصدر ذي مكان وحيد للبيانات، عناصر حاسمة مثل نظم التخطيط لحشد موارد البرنامج، وإدارة المشروعات قيد الإعداد وإدارة العقود (الشكل رقم 14). سوف تساعد هذه الأنظمة أيضًا على ضمان امتثال هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع المبادرة الدولية للشفافية في المعونة.

142. سوف تستثمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في بناء القدرات وتدريب الموظفين لضمان تلقّي الموظفين للمهارات الفنية والأدوات اللازمة لاستغلال الأنظمة التشغيلية الجديدة ووضع وتنفيذ مبادرات البرنامج الرئيسي بفعالية.

### الشكل رقم 14



### 36. التصميم التنظيمي: تحقيق الولاية العالمية

143. بالنظر إلى الولاية العالمية، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع جيد يسمح لها بالاستجابة للطبيعة العالمية لجدول أعمال عام 2030. فقد قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتنوع وجودها القطري في أعقاب التنفيذ السريع للهيكل البنائي الإقليمي، من خلال مكاتب إقليمية ومتعددة الأقطار وقطرية، بالإضافة إلى الوجود البرامجي. كما قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتقديم خدماتها بالعديد من الطرق في بلدان ليس لها وجود فيها (انظر المربع).

144. وبناءً على التقييم الجاري للهيكل الإقليمي، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة سوف تعتمد أيضاً التصميم التنظيمي للاستجابة للطبيعة العالمية لأهداف التنمية المستدامة. وسوف تخصص هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورها المعياري والتنسيقي والتشغيلي لكل سياق. يوضح الشكل رقم 15 أنواع التواجد المختلفة التي يمكن أن تدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية

145. سوف تكون مبادرات البرنامج الرئيسي شديدة الأهمية في مساعدة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تحديد الفجوات وتحديد مستوى الدعم وبالتالي تحديد نوع الوجود المطلوب لدعم النتائج.

#### الشكل رقم



#### تحقيق الولاية العالمية

حتى حين لا يكون لها وجود، تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحقيق ولايتها العالمية بعدة طرق من خلال:

- دعم تقوية المعايير والنظم القياسية العالمية التي تنطبق على جميع البلدان وترجمتها إلى سياسات فعالة وبرامج من خلال توفير القيادة الفكرية، وتبادل أفضل الممارسات، وإشراك المجتمع المدني، وتحسين آليات الاستعراض.
- الدعوة إلى دعم المساواة بين الجنسين من قبل اللجان الوطنية.
- تقديم المساعدة الفنية في البلدان التي لا تحتوي على برامج، عند الطلب. في عام 2015، تعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع السويد لتحديد خصائص الحكومة المدافعة عن قضايا المرأة، مما أدى إلى اعتماد خطة عمل بشأن السياسة الخارجية المدافعة عن قضايا المرأة.
- توسعت مبادرة/المدن/الأمنه مؤخراً في ست مدن في البلدان ذات الدخل المرتفع.<sup>19</sup>
- كما تم استخدام خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP) كنموذج لخدمات الصحة الوطنية في المملكة المتحدة.

<sup>19</sup> دبلن ووينبيغ وساكاى وريكجافيكش وبروكسل ونيويورك

- زيادة الوعي وبناء الدعم من خلال الدعوة والحملات. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة إجراءات في شتى أنحاء العالم لفترة 16 يوماً من النشاط لإنهاء العنف ضد المرأة. وقد قامت مبادرة HeForShe بأول جولة جامعية بعنوان "تحرّر" وصلت إلى أكثر من 110,000 في المملكة المتحدة وفرنسا.
- تعزيز السياسات والممارسات المستجيبة للاعتبارات الجنسانية في القطاع الخاص، بما في ذلك من خلال مبادئ تمكين المرأة.

### 37. الاستراتيجية المالية

146. لسد فجوة الموارد، سوف تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في جهودها للوفاء بأهدافها من الموارد المصدرة عليها من مجلس الإدارة للميزانية المؤسسية.
147. توفر الموارد الأساسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة القدرات المؤسسية والتي لا تدعم الوظائف المعيارية والتنسيقية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فحسب، وإنما توفر أيضاً الموارد التأسيسية والاستثمارية لاستغلال الموارد غير الأساسية. تهدف هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن يكون لديها 15 جهة مانحة تسهم بمبلغ 10 ملايين دولار أو أكثر سنوياً في الموارد الأساسية. وسوف تُعطى الأولوية لوضع أطر للشراكة متعددة السنوات ذات المشاركة المنتجة والتي تتيح قدرة أكبر على التنبؤ بالتمويل واستدامته. سوف تستفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من شبكة مكاتب الاتصال المتنامية التي تملكها لكي تقوي المكاسب وتوسع مدى قدرتها على الوصول إلى الجهات المانحة التقليدية والناشئة. كما سوف تُشرك هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء والكيانات ذات الصلة التابعة للجمعية العامة، لضمان وجود الموارد الكافية لوظائف الدعم المعيارية من الاشتراكات المقررة.
148. سوف تركز هيئة الأمم المتحدة للمرأة على جذب الموارد غير الأساسية المخصصة بشكل عام وعالية الجودة، من خلال مبادرات البرنامج الرئيسي ومن خلال الاستمرار في تعزيز التجارب الناجحة في التمويل المباشر للملاحظات الاستراتيجية على المستوى القطري. كما سوف تؤدي تحسينات النظام إلى تحسين رعاية الموارد وإدارة المشروعات قيد الإعداد وإعداد التقارير للجهات المانحة.
149. سوف تسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الحصول على مصادر تمويل مبتكرة، تشمل القطاع الخاص وقطاع الأعمال الخيرية. واستناداً إلى ما تحظى به حملاتها من ظهور على نطاق واسع، وبخاصة حملة HeForShe، سوف تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة ببناء المزيد من القدرات على توفير التمويل الجماعي والاستفادة من العطاء الفردي، بما في ذلك من خلال تسويق الأهداف والاستراتيجيات المرتبطة بها.
150. ونظراً لأن آليات التمويل المشتركة للأمم المتحدة (مثل صناديق الأمم المتحدة الاستثمارية والبرامج المشتركة) يمكن أن تمثل ما يصل إلى 20% من النتائج المحققة لدعم أهداف التنمية المستدامة، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة سوف تعمل بطريقة أكثر منهجية لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الآليات. كما أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً، مع شركائها، أدواتها الخاصة، وهي الأداة التحفيزية العالمية المتعلقة في مجال المرأة والسلام والأمن، لتوجيه الموارد مباشرة إلى المنظمات النسائية ومنظومة الأمم المتحدة لمنع النزاعات وتسويتها وجهود التعافي. بالإضافة إلى ذلك فإن البرامج المشتركة سوف تدعم تنفيذ مبادرات البرنامج الرئيسي.
151. اعتمدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة سياسة جديدة لاستعادة التكلفة، لضمان الاستعادة المناسبة للتكاليف المباشرة وغير المباشرة، من خلال تطبيق الإطار المنسق المصدق عليه من مجالس إدارة الصناديق والبرامج. واتساقاً مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة وقرار المجلس التنفيذي رقم 2/2013، فإن تنفيذ سياسة استعادة التكلفة يضمن التطبيق المنسق لمبدأ أن الموارد الأساسية ينبغي ألا تدعم البرامج والمشروعات الممولة من الموارد غير الأساسية. ويتطلب هذا ضمان احتساب جميع التكاليف المباشرة ضمن الموازنة المناظرة بالإضافة إلى رسم استعادة التكاليف البالغ 8 في المائة لدعم التكاليف التي لا يمكن تتبعها بصورة محددة إلى مشروعات وبرامج محددة.

### 38. رعاية الابتكار

152. يتطلب تحقيق المساواة بين الجنسين تحويلاً للهياكل الاجتماعية، ونظم القيم، والمؤسسات والسلوكيات والممارسات. يمكن للنهج المبتكرة التي تغير من "سيناريو العمل المعتاد" أن تساعد بشدة على الإسراع بالتقدم. وقد وجدت التقييمات أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة قد نجحت في دعم وضع نماذج مبتكرة لتحسين الدمج.<sup>20</sup>

153. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الابتكار المفتوح، بالإضافة إلى الابتكار الموجه دعماً للنتائج التحويلية. يعزز الابتكار المفتوح مشاركة قاعدة أوسع من الشركاء والأفراد في توليد الأفكار وبناء الحلول. كما تعقد الجامعات المشاركة في مبادرة HeForShe *سباقات للأفكار* لتحديد القضايا البارزة المحيطة بالمساواة بين الجنسين ووضع حلول قابلة للتنفيذ تلتزم الجامعات بدعمها. كما أسست هيئة الأمم المتحدة للمرأة جماعة من الرواد الداخليين الذين يقومون بعمل نماذج أولوية للابتكارات في المجالات المختلفة، بدءاً من إشراك ربات المنازل في اقتصاد المشاركة، إلى العلاج السلوكي لمنع العنف ضد المرأة، إلى استخدام رسم خرائط رحلات الخدمات والأفكار المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بين النساء الريفيات.

154. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً عمليات التصميم والتفكير لإعادة وضع إطار للمشكلات وإيجاد الحلول. فقد دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة التصميم والتفكير في مولدوفا، حيث عمل أحد معاملي الابتكارات الحكومية بالشراكة مع المنظمات النسائية في مجال الإنتاج المشترك للخدمات لإنهاء العنف ضد المرأة.

155. بالإضافة إلى الابتكار المفتوح، تستهدف هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً بصورة استباقية العوائق والقضايا التي تتسم ببطء التقدم والتي تتطلب الابتعاد بصورة كبيرة عن البرامج وسياسات العمل التقليدية. فقد دعا هدف التنمية المستدامة رقم 5 إلى تحسين استخدام التكنولوجيا لتعزيز تمكين المرأة. هناك سعي لاستخدام الابتكار المستهدف لأغراض الابتكارات البرمجية من خلال استخدام تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونماذج الأعمال الجديدة لتوسيع نطاق الأثر؛ والابتكار التشغيلي لدعم عمليات الأعمال؛ والابتكار المالي لتعميق خدمات الوساطة المالية للنساء.

156. على سبيل المثال، تهدف هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الاستفادة من التقنيات السحابية وتقنيات الهواتف المحمولة وقواعد البيانات الموسعة المحصنة ضد التلاعب لإنشاء منصات للمؤسسات ولاتصال النساء في مجالات الأعمال والزراعة مع سلاسل الإمداد العالمية ومقدمي السلع والخدمات والمعلومات والتمويل. كما سوف تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً في وضع نهج مبتكرة للشراكات والجمع بين أصحاب المصلحة، وإيجاد طرق خلاقة لتوليد المعرفة واكتسابها، ومبادرات تغيير السلوك.

## سادساً - الخلاصة ونظرة عامة على الخطة الاستراتيجية الجديدة

157. طبقاً لما ظهر من خلال هذا الاستعراض لمنتصف المدة، فإن العاميين الأولين من تنفيذ الخطة الاستراتيجية كانا ناجحين إلى حد بعيد. وقد تأكدت أهمية هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتأكد أثرها من خلال تقييم النتائج المحققة حتى الآن، والدروس المستفادة من التقييمات والتقييمات الخارجية، بالإضافة إلى تحليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ذاتها.

158. وفي الوقت نفسه، اتسم أداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعدد من التحديات، تتضمن قيوداً كبيرة على الموارد. وقد وفر هذا الاستعراض صورة صادقة للمشاهد الناشئ الذي تعمل فيه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالإضافة إلى الإنجازات والتحديات والاستجابات المقترحة. في هذا التقرير، تم اقتراح سلسلة من المبادرات الرئيسية لتكييف أنماط برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأساليب إدارة الأعمال، والتصميم التنظيمي، واستراتيجيات التمويل والابتكار. على وجه الخصوص، تمثل مبادرات البرنامج الرئيسي آلية جديدة ومبتكرة ومتكاملة لكي تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحقيق النتائج التحويلية بنجاح.

159. يتيح جدول أعمال التنمية الجديد لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فرصاً كبرى، مدعومة بعملية تقييم الأوضاع من خلال بيجين+20 وغيرها من التطورات المعيارية. تحتل هيئة الأمم المتحدة للمرأة موقعاً فريداً يتيح لها إحداث تغيير سريع في منظومة الأمم المتحدة، والاستفادة من الخبرات والطاقة الجماعية لشبكاتها الواسعة من الشركاء، وحشد حركة عالمية للحث على التغيير من أجل النساء والفتيات وضمان زيادة الموارد.

160. تحتاج هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتوسيع نطاق أثرها، إلى لعب دور قوي لتمكين تحويل الالتزامات العالمية إلى أفعال، وبخاصة على المستوى القطري، لكي تؤثر في حياة النساء والفتيات، وتزيل العوائق التي تعترض نموها، وتطلق العنان لإمكاناتها الكاملة كوكيلات للتغيير. يعدّ العاميين الأخيرين من الخطة الاستراتيجية أيضاً أول عامين من جدول

<sup>20</sup> التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التمكين الاقتصادي للمرأة، 2015؛ التقييم المواضيعي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في منع العنف ضد النساء والفتيات وتوسيع إتاحة الخدمات، 2013؛ تقييم إسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في زيادة قيادة المرأة ومشاركتها في السلام والأمن ضمن الاستجابة الإنسانية، 2013

أعمال عام 2030. وسوف يكونان حاسمين لضمان وجود قاعدة قوية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام 2030.

161. سوف تدخل الدروس المستفادة من هذا الاستعراض في الخطة الاستراتيجية الجديدة، 2018-2021. وسوف يتم تقديم خارطة طريق مفصلة إلى المجلس التنفيذي لتطويرها في وقت لاحق من عام 2016. سوف ينيح وضع الخطة الاستراتيجية التالية فرصة لاستكشاف بعض الموضوعات التي ظهرت أثناء هذا الاستعراض، ولكن لم يسنح الوقت لتناولها بشكل شامل، بمزيد من العمق، مثل فرص أن تعكس الخطة الاستراتيجية الولاية الثلاثية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بطريقة أفضل، وفرص تحسين المؤشرات وتحقيق الاتساق بينها وبين أهداف التنمية المستدامة ومبادرات البرنامج الرئيسي، بالإضافة إلى التفكير في استراتيجيات شاملة ينبغي أن تتحول لصورة منهجية، مثل تناول الصور النمطية الجنسانية والمعايير الاجتماعية عبر مجالات الأثر. سوف يكون إطلاق أنظمة وأدوات أكثر صلاحية لإعداد البرامج والتقارير وتطويرها بصفة مستمرة من الأمور شديدة الأهمية أيضاً في تزويد عملية وضع الخطة الاستراتيجية التالية بالمعلومات.

## سابعاً - عناصر قرار

162. قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

- (a) يحيط علماً بالتقرير بشأن التقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية 2014-2017، بما في ذلك استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية؛ والترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛ والثناء على هيئة الأمم المتحدة للمرأة نظراً لأدائها القوي حتى الآن؛
- (b) يقّر بالمساهمة التي حققها تنفيذ الخطة الاستراتيجية والدور المحوري الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة للمرأة دعماً للتنفيذ الكامل والفعال والسريع لمنهاج عمل ينجين وجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، ومتابعته واستعراضه؛
- (c) يُثني على هيئة الأمم المتحدة للمرأة لاستغلالها بنجاح ولايتها المركبة وتوسيع نطاق عملياتها لترجمة الإنجازات المعيارية إلى نتائج برامجية؛ ويقّر بزيادة نطاق ومدى وظائف الدعم المعيارية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ ويقّر بالدور الحاسم لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في التنسيق داخل الأمم المتحدة.
- (d) يوافق على إطار نتائج التنمية المنقّح وإطار الفعالية والكفاءة التشغيلية، وأهدافه ومؤشراته المنقّحة؛
- (e) يؤيد المبادرات الاستراتيجية المفصلة في التقرير؛ ويحيط علماً بمبادرات البرنامج الرئيسي؛ ويشجّع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة على الدخول في شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذها؛
- (f) يحيط علماً مع القلق بفجوة التمويل، ويشجّع جميع البلدان القادرة على زيادة مساهماتها الطوعية، وبخاصة الموارد المنتظمة، لضمان التنفيذ الكامل والفعال للخطة الاستراتيجية 2014-2017؛
- (g) يدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساهمين في الموارد غير الأساسية إلى ضمان احتساب جميع تكاليف تحقيق نتائج التنمية، كتكاليف مباشرة للمشروعات والبرامج المناظرة، حتى لا تتحمل الموارد الأساسية الدعم المالي للبرامج والمشروعات غير الأساسية، ويدعو أيضاً المساهمين في الموارد غير الأساسية إلى تمكين عمليات التخطيط ووضع الموازنات لمثل هذه التكاليف المباشرة للمشروعات كجزء لا يتجزأ من المساهمات غير الأساسية.